

42

العلم

AATA'AL -SHABAB

كلية الفنون

الجميلة

جامعة

بغداد

واحدة من المؤسسات
العلمية والفنية والتربوية
العريقة في البلاد

كورونا

ومشكلة التعليم

مسؤوليتنا في

إقامة

الصلاة





20

الشباب
عمود
الوطن



كورونا

و مشكلة
التعليم
الالكتروني

8



4

شباب بلا مسؤولية
ضائع



26



مسؤوليتنا
في اقامة
الصلوة

28

كلية الفنون
الجميلة
جامعة
بغداد

وحدة من الموسوعة
التعليمية والفنية والترفيهية
العرفية في البلاد

عالم السيارات
الصديقة للبيئة



44

30



36



الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي

المشاركون في هذا العدد

الشيخ فوزي آل سيف
السيد شبيب الخرسان
احمد غالب المعموري
التصوير الفوتوغرافي
سامر خليل إبراهيم

رئيس التحرير

صباح نعيم جاسم

سكرتير التحرير

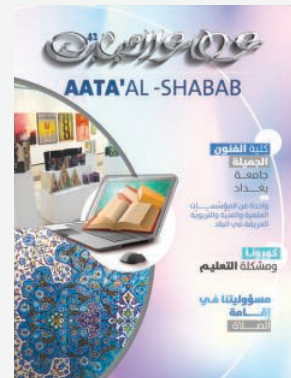
حيدر فائق هادي

هيئة التحرير

محمد يوسف محمد
حيدر محمد صالح
أحمد نعمة
حسنيين صباح حسن

التدقيق اللغوي

محمد رضا جاسم
التصميم والإخراج
حسين عقيل
علي المظفر



مجلة فصلية اجتماعية فكرية تعنى بالشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز الفكر والإبداع

شهر رمضان ١٤٤٢هـ / نيسان ٢٠٢١ م

العدد ٤٢

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق العراقية
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥)



وقفة على باب التوبة

هياة التحرير

فعل الإنسان أن يتوب إلى الله تعالى، ويتطهر من آثامه وذنوبه؛ لأنَّ للتَّوَابِينَ منزلة خاصة عند الله تعالى، ويغبطهم فيها كثير من العباد.. ويحبهم الله سبحانه عليها، وربِّها أشارت إليه الآية الكريمة في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)٤.

وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "ليس شيء أحبَّ إلى الله من مؤمنٍ تائب، أو مؤمنةٍ تائبة"٥.

وشهور العبادة أفضل فرصة للتَّوْبَةِ والرَّجُوعِ إلى الله تعالى فقد توفَّر فيها كلُّ أسباب التَّوْفِيقِ والقُدْرَةِ على السير في طريق الحقِّ، فعن الإمام علي عليه السلام قال في استقبال شهر رمضان المبارك: "أيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ شَهْرٌ فَضَّلَهُ اللهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ كَفَضَّلْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ. وَهُوَ شَهْرٌ يَفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَأَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَيُغْلِقُ فِيهِ أَبْوَابَ النَّيرانِ. وَهُوَ شَهْرٌ يُسْمَعُ فِيهِ النَّدَاءُ وَيُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ وَيُرْحَمُ فِيهِ الْبُكَاءُ. وَهُوَ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ نَزَلَتْ الْمَلَائِكَةُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ، فَتُسَلِّمُ عَلَى الصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ...٦" لذلك علينا الاهتمام بصيامها وقيامها وأذكارها؛ حتَّى ندخل ضمن المحبوبين لله تعالى.

١ - سورة الأنعام: ٥٤.

٢ - سورة الزمر: ٥٣.

٣ - الكافي/ ج ٢/ ص ٤٣٠.

٤ - سورة البقرة: ٢٢٢.

٥ - روضة الواعظين/ ص ٢٩٣.

٦ - فضائل الأشهر الثلاثة / ص ١٠٨.

إِنَّ الله تعالى فتح باباً أسماه باب التَّوْبَةِ، وهو باب الرَّحْمَةِ الإلهية، ولم يغلقه بوجه أحدٍ أيًّا كان لو أراد أن يترك ما كان عليه، ويظهر نفسه من الآثام والذنوب والمعاصي.

فهذا الباب: باب الإِنَابَةِ إلى الله عزوجل؛ بلسم الجراح وسفينة النَّجاة.. وسورُ الأَمْنِ من سخط الله تعالى وعقابه، فأبى الله تعالى وهو الرَّحِيمُ أن يترك الجناة والعصاة في دياجير الذَّنُوبِ وظلمات العصيان يتخبَّطون ويعيشون فساداً، فلم يياسوا من رحمته وعطفه التي شملت الجميع، وإفاضاته التي أحاطت بالكون.. فشوقهم إلى الإِنَابَةِ والتَّوْبَةِ، فقال سبحانه وتعالى: (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)١.

فهو الرحمة بأوسع مصاديقها ومضامينها، فلماذا لا يستثمر الإنسان هذا الباب الواسع؛ ليلقى بكلِّ ذنوبه ويتطهر منها طالما أنَّ هناك متسعاً من الوقت لذلك، قال تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)٢.

والغفران إمَّا بالعمو عن الذَّنْبِ والصَّفْحِ عنه، أو بالسترِ عليه، "جاءَ عَن مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ تَوْبَةً نَّصُوحاً أَحَبَّهُ اللهُ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَكَيْفَ يَسْتُرُ عَلَيْهِ قَالَ يُنْسِي مَلَكِيهِ مَا كَانَا يَكْتُبَانِ عَلَيْهِ وَيُوحِي اللهُ إِلَى جَوَارِحِهِ وَإِلَى بَقَاعِ الْأَرْضِ أَنْ اكْتُمِي عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ فَيَلْقَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنَ الذُّنُوبِ»٣.

شباب بلا مسؤولية

ضباع

السيد مهدي الخرسان

يُسْرًا ﴿سورة الشرح: ٦٥، هاتان الكلمتان مع التأكيد (إنّ) تجعل من الشاب إنسانًا صابراً محتسباً مؤمناً، ويعيش حالة الفرج بأنّه آتٍ لا محال له وإن طالت فترة العسر، ثم إنّ الإنسان المعسر في عين الله تعالى بمنزلة المجاهد في سبيله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **" إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُعْسِرًا فَيَعْمَلُ بِقَدْرِ مَا يَقُوتُ بِهِ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ وَلَا يَطْلُبُ حَرَامًا فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "** الكافي/ ٥ / ٨٨.

هذا أولاً؛ وثانياً إنّ الحياة الدنيا دار ممرّ وليس دار مقر، وهي دار زوال وانتقال ودار عمل بينما الدار الآخرة هي الدار الدائمة ودار المقر، وهي دار حساب بلا عمل، وهذا حافظ آخر للشباب الكرام على العمل؛ لأنّه يعتقد وراءه حساب وجنة ونار، والخيار لهم أيهما يختارون أن يكونوا خالدين فيها، وبلا شك الشاب المؤمن لا يختار على الجنة شيئاً، قال الله تعالى: **﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾** سورة الزلزلة: ٧، ٨، فالعمل مقدّس في الإسلام وله قيمة ويحث عليه ويعطيه درجة المجاهد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **" الْكَاذِبُ عَلَى عِيَالِهِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "** الكافي/ ٥ / ٨٨.

الشيء الذي يقيد تحركات الشباب، وعامل مساعد على عدم اتباع الهوى، وسلوك الطريق المستقيم هو العمل؛ لأنّهم ينشغلون ويلتزمون به، وليس من العيب أن يتردد الشاب في العمل؛ في أيّ عمل مادام يدرّ عليه بالرزق الحلال، ولا يكون رأس المال مانعاً من العمل؛ لأنّ بعض الأعمال لا تحتاج إلى رأس مال؛ مثل ذلك الرجل الذي يذهب إلى الخياط ويجمع القطع الزائدة من القماش ويحانسها ويبيعها على معمل الخياطة وإذا به أصبح تاجراً للأقمشة وعنده أكثر من معمل، وشركات عالمية متعددة يعمل فيها أكثر من (٥٠٠٠) عامل، ومثله العشرات إن لم نقل المئات أو الألوف، فالإنسان وخاصة الشباب عندهم طاقات وقدرات هائلة إذا لم يسخرها في العمل ولم يتحمّل المسؤولية بتسخيرها في الخير والصّلاح عاش ضائعاً متخبطاً، مرّة يشرق وأخرى يغرب حتّى يؤدّي به الأمر إلى اليأس في بعض الأوقات؛ لأنّه يرى الطريق أمامه مغلقاً، لكن الشاب المؤمن المتصل مع الله تعالى والقرآن الكريم لن تصل به الحالة إلى اليأس والانتحار؛ فهو يعيش الأمل الذي ينادي به القرآن

﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾



الاستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَعْلَى بَيْنَ الْعِظَمَى السَّيِّدِ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِي



مسائل حول الصيام

السؤال ١: من كان دائماً في حال السفر بمقتضى مهنته فما حكم صومه؟ وما هي ضابطة كثرة السفر؟

الجواب: إذا كان كثير السفر وجب عليه أن يصوم ويتم في كل أسفاره، وتحقق كثرة السفر في حق من يتكرر منه السفر خارجاً لكونه مقدمة لمهنته، أو لغرض آخر إذا كان يسافر في كل شهر ما لا يقل عن عشر مرات من عشرة أيام منه، أو يكون في حال السفر فيما لا يقل عن عشرة أيام في الشهر ولو بسفرين أو ثلاثة، مع العزم على الاستمرار على هذا المنوال مدة ستة أشهر مثلاً من سنة واحدة، أو مدة ثلاثة أشهر من سنتين فما زاد ف يتم في أسفاره جميعاً ويصوم، ولكن خلال الأسبوعين الأولين من بداية أسفاره الأحوط له الجمع بين القصر والاتمام والصوم والقضاء، وأمّا إذا كان يسافر في كل شهر أربع مرّات مثلاً أو يكون مسافراً في سبعة أيام منه فما دون فحكمه القصر، ولو كان يسافر ثمان مرّات في الشهر الواحد، أو يكون مسافراً في ثمانية

السؤال ٥: حول استخدام جهاز التبخير لمريض الربو، والبخاخ الأنفي لمريض حساسية الأنف. علماً أن كلا الجهازين يحتويان على مادة دقيقة من الماء والمادة العلاجية. وما حكم من لا يجيد استخدام جهاز البخاخ الذي قد يؤدي إلى تعدي المادة إلى مجرى الطعام والشراب مع حاجته له أثناء النهار؟

السؤال ٢: أنا أعمل في مقر شركة اتصالات مقرها في بغداد وهذه الشركة تعمل في كافة محافظات العراق، ولكن إدارة الشركة تطلب مني للسفر في المحافظات، ولا أستطيع الرّفص، وهذه السفريات قليلة فما هو حكم صلاتي وصيامي أثناء هذه السفريات شهر رمضان المبارك؟

الجواب: مع كون هذه السفريات قليلة فعليك قصر الصلّاة والإفطار.

السؤال ٣: ما حكم ترطيب الشفتين في حال الصوم؟

الجواب: لا يضرّ بصحة الصيام، نعم إذا فرض عود البلة إلى داخل الفم ونزولها - مع الالتفات - إلى الجوف من دون أن تستهلك في لعاب الفم كان مفطراً.

السؤال ٤: ١. هل يعدّ البخاخ الذي يسهل عملية التنفس لمريض الربو وغيرهم مفطراً للصائم؟

٢. هل يُعتبر المغذي الذي يعطى بواسطة الوريد مفطراً للصائم، سواء اضطرّ إليه المريض أم لم يضطرّ إليه؟

الجواب: ١. إذا كانت المادة التي يبتثها البخاخ تدخل المجرى التنفسي دون مجرى الطعام والشراب لم يكن مفطراً.

٢. ليس مفطراً في الصورتين.

السؤال ٥: حول استخدام جهاز التبخير لمريض الربو، والبخاخ الأنفي لمريض حساسية الأنف. علماً أن كلا الجهازين يحتويان على مادة دقيقة من الماء والمادة العلاجية. وما حكم من لا يجيد استخدام جهاز البخاخ الذي قد يؤدي إلى تعدي المادة إلى مجرى الطعام والشراب مع حاجته له أثناء النهار؟

الجواب: إذا كان يستلزم نزول شيء في الحلق فهو مفطّر ولكن يجوز استخدامه للضرورة وعليه القضاء مع الإمكان وإذا كان لا يستلزم ولكنه نزل خطأ فالصوم صحيح.

السؤال ٦: هل يجوز زرق الابرة والمغذي حال الصوم؟

وهل يجوز التقطير في الأذن أو العين؟ وما حكم البخاخ؟

الجواب: لا يبطل الصوم بزرق الدواء أو غيره بالابرة في العضلة أو الوريد، كما لا يبطل بالتقطير في الأذن، أو العين ولو ظهر أثر من اللون أو الطعم في الحلق.

حَسَنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

« لَا يُحْسِنُ عَبْدُ الظَّنِّ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّهِ بِهِ. »

هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٣٦٦.

أحمد غالب



حسن الظن بالله (تعالى) من نتائج قوة النفس وثباتها، وفوائده أكثر من أن تحصى، فينبغي لكل مؤمن ألا يياس من روح الله تعالى، ولا يظن أنه لا يرحمه شرّاً فشرّاً^٢.

ويعذبه البتة ولا يخلصه من العقاب، وأن ما يرد عليه في الدنيا من البلايا والمصائب هو شر له وعقوبة، بل ينبغي أن يعلم أنه أرحم وأرأف به من والديه، وإنها خلقه لأجل الفيض والجود، فلا بد أن يرحمه في دار الآخرة، ويخلصه من عذاب الأبد ويوصله إلى نعيم السرمد، وما يرد عليه من المصائب والبلايا في دار الدنيا خير له وصلاح، وذخيرة له في يوم المعاد.

وما ورد في التّرجيب على حسن الظنّ هو لا يحسن ظنّ عبدي مؤمن بالله إلا كان بالله (سبحانه)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: "قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى لا يتكلّ العالمون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم أعمالهم في عبادتي كانوا مقصّرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنّعيم في جنّاتي ورفيع الدرجات العلى في جوارِي ولكن برحمتي فليتقوا وفضلي بُني، ليعتبر من قصر يقينه وضعف فليرجوا وإلى حسن الظنّ بي فليطمئنوا فإنّ تعبهُ في طلب الرزق أنّ الله تعالى خلقه رحمتي عند ذلك تُدرِكهم ومَنِّي يبلِّغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإنّي أنا الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وبذلك تسميت^١.

عبداتي كانوا مقصّرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنّعيم في جنّاتي ورفيع الدرجات العلى في جوارِي ولكن برحمتي فليتقوا وفضلي بُني، ليعتبر من قصر يقينه وضعف فليرجوا وإلى حسن الظنّ بي فليطمئنوا فإنّ تعبهُ في طلب الرزق أنّ الله تعالى خلقه رحمتي عند ذلك تُدرِكهم ومَنِّي يبلِّغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإنّي أنا الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وبذلك تسميت^١.

وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: "أحسن ظنّ الله فإنّ الله عزّ وجلّ يقول أنا عند ظنّ عبدي المؤمن بي إن خيراً فخييراً وإن من روح الله تعالى، ولا يظنّ أنه لا يرحمه شرّاً فشرّاً^٢.

وعن أبي جعفر عليه السلام: «قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال وهو على منبره: والذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قطّ خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنّه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكفّ عن اغتيايب المؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التّوبة والاستغفار إلا بسوء ظنّه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيايبه للمؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظنّ عبدي مؤمن بالله إلا كان

الله عند ظنّ عبدي المؤمن؛ لأنّ الله كريم بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظنّ ثمّ يخلف ظنّه ورجاءه فأحسنوا بالله الظنّ وارغبوا إليه^٣.

موعظة لقمان عليه السلام

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: " كان فيما وعظ لقمان ابنه أنّه قال: يا بني، ليعتبر من قصر يقينه وضعف فليرجوا وإلى حسن الظنّ بي فليطمئنوا فإنّ تعبهُ في طلب الرزق أنّ الله تعالى خلقه رحمتي عند ذلك تُدرِكهم ومَنِّي يبلِّغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإنّي أنا الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وبذلك تسميت^١.

أما أول ذلك فإنه كان في رحم أمّه يرزقه هناك في قرار مكين حيث لا برد يؤذيه ولا حرٌّ. ثمّ أخرجه من ذلك وأجرى له من لبن أمّه ما يربيه من غير حولٍ به ولا قوة. ثمّ فطم من ذلك فأجرى له من كسب أبويه برأفة ورحمة من تلويهما [قلوبهما] حتى إذا كبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به أمره فظنّ الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله وقتّر على نفسه وعياله مخافة الفقر^٤.

٤ - قصص الأنبياء / الراوندي / ١٨٨.

٢ - الكافي / ٢ / ٧٣.

١ - الكافي / ٢ / ٧١.

٣ - المصدر نفسه / ٢ / ٧٣.

كورونا ومشكلة التعليم

حيدر فائق





عطاء الشباب: هل هناك من معوقات في التعليم الإلكتروني؟

الدكتور: "إنَّ تطبيق مشروع التعليم الإلكتروني في العراق يواجه معوقات عديدة التي تحول دون تطبيقه سواء في المدارس أو الجامعات، وهي تتمثل بعدم وجود صفوف أنموذجية ذات بيئة تستعمل التكنولوجيا وخدمة الإنترنت في مبانيها، إذ تحتاج هذه الصفوف إلى شاشات عرض إلكترونية، أو لوحات ذكية لعرض المواد التعليمية ولاسيما في المدارس، فضلاً عن عدم وجود الطاقة الكهربائية باستمرار، وكذلك قلة أو عدم وجود خدمة الإنترنت ولاسيما في المدارس الثانوية والجامعات".

ومنها أيضاً: انعدام الثقة باستعمال هذه الأجهزة التقنية والخوف من وقوع مشكلات تقنية أو فنية في أثناء استعمالها، كذلك ضعف روح التنافس وهناك عدم رغبة في التغيير لدى بعض المعلمين والمدرسين والبقاء على الأساليب والطرائق التقليدية في التعليم؛ وذلك بسبب عدم امتلاك كثير من المعلمين المهارة في استعمال الأجهزة التقنية".

أما الأستاذ حيدر الموسوي فقد أضاف: "لا يجب أبداً أن يكون تبني التكنولوجيا الحديثة على حساب الكتب

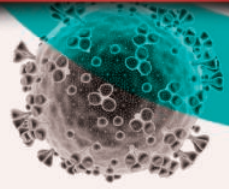
استعمال الأجهزة التقنية مثل: استعمال الحاسوب اللوحي، ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسوم وأشكال وجداول وغيرها، ويعرف أيضاً بأنه تعليم عبر شبكة الإنترنت. ويُعدّ التعليم الإلكتروني طريقة مبتكرة وفعالة لتعليم الطلبة في حال استعماله بطريقة صحيحة كمفهوم تعليمي جديد باستعمال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهناك من يرفض فكرة التعليم الإلكتروني فقد يتوانى فيه الطالب ويكسل في أحيان كثيرة، ويمكن أن يلجأ الى طرق غير مشروعة في التعامل مع الدروس والامتحانات والحضور في الدرس، لكن يبقى للتعليم الإلكتروني مميزات منها؛ تسهيل عملية التعليم للطالب من التعلم إلكترونياً في أي مكان وأي زمان، وكذلك تبادل المهارات والخبرات بين المؤسسات التعليمية وسهولة وسرعة تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالمحتوى التعليمي، ومنها التقييم الفوري والسريع والاطلاع على النتائج، وسهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات الدراسية والاطلاع على تجارب الآخرين إلكترونياً لتقليل الوقت والجهد والتكلفة، نعم يبقى للتعليم الحضوري إيجابياته التي لا يستغنى عنها".

لجأ التعليم مضطراً إلى الإلكتروني؛ بعد الخسائر البشرية التي ألحقها فيروس كورونا المستجد في المجتمع فقد أخذ يصنع الأزمات الكثيرة، وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية افتراضية، تجعل العملية التعليمية تستمر مع وجود الهفوات التي لا بُدَّ منها.

ولأجل تحليل الموضوع والوقوف على الإيجابيات والسلبيات بدقة كان لمجلة عطاء الشباب لقاءات عديدة مع مختصين وطلبة أدلوا بأرائهم، وأول هذه اللقاءات كانت مع الأستاذ المساعد الدكتور حسن طالب (استاذ في كلية الهندسة جامعة كربلاء):

عطاء الشباب: هل طريقة التعليم منحصرة في التعليم الحضوري؟

الدكتور: حينما نستقرئ طرق التعليم نجد نوعين أساسيين من التعليم؛ أحدهما حضوري قائم على إعطاء الدروس التعليمية في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات و لوجه، وهذا النمط من التعليم مستخدم منذ بدء المنظومة التربوية في العالم، أما النوع الآخر فهو التعليم الإلكتروني القائم على



الورقية وخاصة في الأنشطة التعليمية التي تحتاج لقراءة مطوّلة، وقد ثبت بالتجربة أنّ الكتابة باليد على الورقة تتفوّق كثيراً على الكتابة الإلكترونية من حيث ذاكرة الكاتب وتركيزه.

الطالب علي عبد الرضا (كلية العلوم - جامعة بابل): "التعليم الإلكتروني في الوقت الحاضر ضروري؛ لأنّ الفترة التي أخذها الطّلاب من دون دراسة كبيرة جداً ولا يوجد بديل سوى التعليم عن بُعد بسبب الظروف الصحيّ الذي يمرّ على العالم، أمّا بالنسبة إلى الامتحانات فإذا كانت حضوريةً وتحت إشراف الأساتذة فإنّ نتائج هذه الامتحانات سوف توضّح نسبة نجاح التعليم الإلكتروني، وهل إنّ المعلومات التي يتلقاها الطالب في التعليم الإلكتروني وصلت إلى ذهن الطالب بصورة صحيحة أم يحتاج الطالب إلى وسائل وطرق أفضل ليتسنى له فهم المادة العلمية بصورة جيّدة".

الطالب حسن علي (كلية القانون - جامعة كربلاء): "في التعليم الإلكتروني بالرغم من وجود كثير من الإيجابيات فإنّ سلبيات التعليم الإلكتروني تطفئ على إيجابياته، ومن السلبيات هناك بعض

المحاضرات التي تكون بصورة مباشرة تنقطع بسبب خلل في الانترنت؛ لأننا في العراق نُعاني بشكلٍ كبيرٍ من ضعف منظومة الانترنت، وهذا يؤدّي بالطّالب

إلى قطع سلسلة أفكاره، وبالتالي ضياع معلومات المحاضرة، إضافة إلى أنّ كثيراً من الطلبة غير معتادين على الدّراسة عن بُعدٍ، ويعانون من طريقة الدّراسة على جهاز الموبايل؛ كونها طريقة استُخدمت بصورة مفاجئة في العراق ولم تُستخدم بطريقة تدريجية حتى يعتاد عليها الطلبة، بالإضافة إلى أنّ هناك نسبة من الطلبة غير متوفر لديهم الانترنت في البيت، أمّا ما يخص وقت المحاضرات فلا يوجد وقت محدد كما في التّعليم الحضورى، وهذا الشّيء يُسبّب إرباكاً وعدم التزام من قبل الطلبة بوقت المحاضرات".

أمّا الطّالبة مروه نديم (كلية الهندسة - جامعة كربلاء): "التعليم الإلكتروني تجربة جميلة ومستخدمة في معظم بلدان العالم في الطّروف العاديّة، ونحن كطلاب كلية الهندسة في الدروس النظرية استفدنا كثيراً وأخذنا المادّة كاملة على الرغم من وجود بعض الموقّات، لكن في الدروس العملية واجهنا كثيراً من الصّعوبات، بالإضافة إلى أنّ الامتحانات عندما تصبح حضورية والتّعليم الكترونياً فهذا الشّيء يُشكّل صعوبة على كثيرٍ من الطلبة

وتسبب بزيادة نسبة الرّسوب بين الطلبة، لذلك نُطالب من وزارة التعليم العالي أن تزيد عدد المحاضرات الحضورية في الفترة القادمة".

لقاؤنا الأخير كان مع الأستاذ مالك الخفاجي (مدير إعدادية الوركاء، بابل) حول سبل الاستفادة من مجال التعليم الإلكتروني يقول: (يمكن وضع مقترحات للاستفادة منه كنظام تعليميّ ناجح في ظلّ جائحة كورونا؛ وذلك من خلال إعداد برامج تعليمية رقمية تتلاءم مع طبيعة التعليم الإلكترونيّ وأساليبه وأنواعه المتّبعة، وإعداد المعلّم الإلكتروني المتمتّع بالمعرفة الرّقمية والخبير المتقن لاستخدام التكنولوجيا من خلال إشراكه في دورات تدريبية مخصّصة لهذا الغرض، وتدريب المتعلّمين على كيفية استخدام التكنولوجيا الرّقمية والتّفاعل معها بسلوك راقٍ ومهذّبٍ، وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية. والاستفادة من خدمات منصّات التّواصل الاجتماعيّ في تعزيز أواصر التّواصل بين المعلّمين والطلبة من حيث تقديم الدّروس والمناقشات الهادفة والتي تؤدّي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وبين المعلّمين وأولياء الأمور؛ حتى يكون هنالك اهتمام وتفاعل كبير من قبل المجتمع في متابعة أبنائهم أولاً بأول.



حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي أَلْهِمَّ لِلْعَلَمَةِ الْعَصَى السَّيِّدَةَ الْحَسَنَةَ السَّيِّدَةَ

فضيلة التّزاور والتآلف وقضاء حوائج المؤمنين

ورد في الروايات الشريفة عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام الحث الشديد على التزاور، والتآلف، والمودة بين المؤمنين، وإدخال السرور على قلوبهم، وقضاء حوائجهم، وعيادة مرضاهم، وتشجيع جنائزهم، ومواساتهم في السراء والضراء، قال الإمام الصادق عليه السلام: « مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّايَ زُرْتِ وَثَوَابُكَ عَلَيَّ وَكَسْتُ أَرْضِي لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ^١ ».

« يَا خَيْثَمَةُ، أبلغ من ترى من موالينا السلام، وأوصيهم بتقوى الله العظيم، وأن يعود غنيهم على فقيرهم، وقويهم على ضعيفهم، وأن يشهد حينهم جنازة مئيتهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم^٢ ».

١ - الكافي/ ج ٢/ ص ١٧٦.

٢ - المصدر نفسه/ ج ٢/ ص ١٧٦.

سماحة المرجع الديني الأعلى
السيد علي الحسيني
السيستاني - دام ظلّه الوارف -



علي عادل

الإمام زين العابدين
وإيقاظ الضمير

حين تتلبّد السّماء الزّرقاء بالغيوم
الدّاكنة السّوداء .. حينما يُعَيّم الظّلام على
أرجاء المعمورة .. حينها لا بُدّ من إشراقه
الشّمس، لترسل أشعّتها، وتنقشع تلك
الظّلمات .. ويتنشر النّور والضّياء ..

هكذا هو الإمام زين العابدين عليه السلام، إنّه
إشراقه شمس وسط الدّروب للعاملين في
سبيل الله .. وهكذا هو في وسط مجتمع
مات فيه الضّمير وتحكّمت فيه الأنانية
وحُبّ الذات والرّكون إلى الدّنيا .. إنّه
رجل التّغيير، رجل الإنقاذ، الإمام القائد
الذي فجّر ثورة المختار والتّوابين، وذلك
عبر أسلوب متميّز ووسيلة مميزة، ذلك لأنّ
لكلّ عصر رجال ووسيلتهم التي تُميّزهم
عن غيرهم من رجال الإصلاح والتّغيير.

إنّ الأسلوب الذي اتبعه الإمام يتمثّل
في إيقاظ الضّمير والفتوة والعودة بها
إلى الرّشد، وإزالة تلك التّراكمات من
الغبار، وصار الإمام عليه السلام يبيّث الرّوح عبر
ممارسات عباديّة كانت تحمل بين جنبها
مضامين عميقة جدّاً.

فهو الذي زرع بذور النّقمة على بني
أميّة، ففي سوق الجزائر يتحرّك الإمام
ويحرّك المشاعر عبر سؤال: (هل سقّيتم
هذا الكبش ماءً؟! وتكون إجابة الجزائر

الذي لم يمتلك وعياً: نعم، لماذا يا ابن
رسول الله؟! فيقول الإمام ودموعه تجري
على خديّه: (لأنّ أبي ذُبح عطشانا ...)،
وتتحول تلك السّوق إلى موكب عزاء،
الكلّ يبكي ويتحب على مصيبة الإمام
الحسين عليه السلام وهذا العمل كان الخطوة
الأولى لثورة المختار .

وفي كلّ عام يتخرّج من مدرسة
الإمام زين العابدين عليه السلام ألف رجل،
بعد أن يتلقوا دروس الأخلاق والدّين
والجهاد، ويكونوا دعاة لأهل البيت عليهم السلام
في بقاع الأرض، وهم الذين يمهدون
الأرضية المناسبة لدعوة الإمام عليه السلام .

وكما أنّ لكلّ حركة جهاديّة دستوراً
ومنهجاً تسير عليه، فإنّ حركة الإمام
اعتمدت منهجاً سليماً من شأنه أن يفجّر
طاقات الإنسان المنتمي لحركة الإمام
عليه السلام، إنّها تُحرّك المشاعر وتوقظ الضّمير
وتُخاطب الوجدان، وهذه الوسيلة هي
الصّحيفة السّجّادية، أو (زبور آل محمد)
مجموعة من الأدعية تحرك مشاعر الإنسان
وتجعله يتأثر بما يراه حوله، ومن ثمّ فإنّ
الصّحيفة السّجّادية هي مجموعة من
الأدعية التي تُناقش قضايا الفرد والأمة،
فكم هي القضايا العقائدية التي ناقشها

الإمام عبر الدّعاء، ويبيّن الوجه الصحيح
لكل قضية عاشتها الأمة .

ويكفي المنهج الذي وضعه الإمام
لبناء شخصيّة أخلاقيّة عبر دعاء مكارم
الأخلاق، هذا الدّعاء الجميل الذي
يهدف إلى ترسيخ الفضيلة في الشّخصية
ومن ثمّ في الأمة .

وهكذا فإنّ الإمام زين العابدين عليه السلام
هو إشراقه شمس، ومن يستضيء بهذا
النّور فإنّه يحيا الحياة السّعيدة، والمجتمع
يبحث عن مثل هؤلاء المصلحين للعيش
في كنفهم فهو مجتمع حي متقدّم.

مراحل خلق الإنسان

| علي حسين

مِنْ تُرَابٍ^١ أَوْ (خَلَقْنَاكُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ)^٢.
ومن المعلوم أنّ القرآن الكريم ليس من كتب العلوم الطبيعية؛ لكي يبحث في هذه الأمور بصورة مفصّلة، ولكنّه ولأسباب وأهداف تربوية أشار إلى تلك التحوّلات الستة التي وقعت على المادّة الأولى لخلق الإنسان مذكراً الإنسان بحقيقة مكوّناته لكي لا يغترّ من جهة؛ ولكي يرعوي المتكبر ويعرف أنّه كيف قد تداركته الرّحمة الإلهية ونقلته من حضبيض التراب إلى أوج السّموّ والرّفعة

٥- سلالة من طين. ٦- صلصال كالفضار.
إنّ مجموع هذه الحالات الست المختلفة ترجع في حقيقتها إلى شيءٍ واحدٍ، وإنّ المادّة الأساسية في كلّ هذه الحالات هي مادّة واحدة، ومن المسلّم أنّ هذه الأمور الستة ترتبط وبصورة مباشرة بالحالات المادّيّة لخلق الإنسان الأوّل المتمثّل في أبي البشر آدم -عليه السلام- وأنّ القرآن الكريم ينسبها -وبنحو ما - إلى جميع البشر حيث يقول تعالى: (خَلَقْنَاكُمْ

انّ من أولى البحوث التي تطرح حول الإنسان هي مسألة مراحل خلق الإنسان وأنّه كيف خُلِقَ؟ ومن أيّ شيء خُلِقَ؟
ولقد أجاب القرآن الكريم - الذي هو أصحّ مصادر الفكر الإسلامي - عن تلك الأسئلة وأوضح المسألة بصورة مفصّلة، وإنّ المتتبّع لآيات الذكر الحكيم التي تعرّضت للبحث في هذه القضية يُدرك جلياً أنّ عمليّة خلق الإنسان قد مرّت بثلاث مراحل، وهي:
المرحلة الأولى: التراب المتحوّل
١- التراب . ٢- الطين . ٣- الطين اللازب . ٤- صلصال من حمأ مسنون .

١ - سورة الصّح - الآية ٥.
٢ - الصافات/ الآية: ١١ .

المرحلة الثانية: مرحلة التصوير

عدّ القرآن الكريم مرحلة تصوير آدم عليه السلام هي المرحلة الثانية من مراحل خلق الإنسان، حيث قال سبحانه: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ) (١).

إنّ مفهوم التصوير هو مفهوم التسوية نفسه الذي ورد في آية أخرى حيث قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ* فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) .

حيث قال سبحانه: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ) (٣). إنّ مفهوم التصوير هو مفهوم التسوية نفسه الذي ورد في آية أخرى حيث قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ* فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)^٣.

المرحلة الثالثة: مرحلة نفخ الروح

إنّ هذه المرحلة هي أهمّ المراحل؛ لأنّ من خلال هذه المرحلة امتاز الإنسان عن غيره وجعلت له أفضلية على غيره؛ لأنّ هذه المرحلة جعلت منه موجوداً مركّباً من عدّة أبعاد، فمن جهة هو موجود متعقل مفكر يمتلك فكراً وعقلاً يوصله إلى مصاف الملائكة، ومن جهة أخرى جهّز بمجموعة من الغرائز والميول النفسية التي إن لم تخضع للسيطرة والموازنة والرقابة العقلية فإنّها تجمح به لتلقيه في قعر الدّلّ والسقوط والانحدار.

كيفية خلق حواء

وبعد أن عرفنا المراحل التي مرّت بها عملية الخلق، والآن نطرح السؤال نفسه حول حواء وكيفية خلقها؟

إنّ القرآن الكريم تحدّث عن خلق زوجة آدم في آية واحدة فقط حيث قال سبحانه:

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً...)^٤.

ونحن إذا أمعنا النظر في الآية المباركة نجد أنّه قد استعمل الحرف «من» في قوله: (خَلَقَ مِنْهَا)، وهذا يعني أنّ حواء من نفس الجنس الذي خلق منه آدم عليه السلام؛ لأنّ «من» هنا لبيان الجنس بمعنى أنّ البشرية ترجع إلى أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدةٍ وإلى زوجين متماثلين في الخلق، وإنّهما جميعاً قد خلقا من التراب.

ثمّ إذا أمعنا النظر أيضاً في عملية عطف خلق حواء على آدم يتّضح لنا أنّ المراحل التي طوتها عملية خلق آدم هي بعينها قد مرّت فيها عملية خلق حواء أيضاً، وأنّ الآية تهدف إلى تحقيق مفهوم أخلاقيّ سام طالما انتظرته البشرية طويلاً، وهو إلغاء حالة التمييز العنصري الذي ابتليت به، ذلك التمييز الكاذب الذي يبتني على مجموعة من الأبعاد الواهية كاللغة أو اللون أو الوطن أو الزمان...، فإنّ الآية تؤكد أنّ جميع البشر يرجعون إلى أصلٍ واحدٍ فلا مبرر لهذا التمييز المبني على العنصر أو اللغة أو الوطن، ولا فضل ولا امتياز لأحدهما على الآخر إلّا بالتقوى.

وقد فسّر البعض حرف الجرّ في الآية

«من» قائلاً: إنّه يفيد «التبويض» والجزئية، أي أنّ حواء خلقت من جسم آدم عليه السلام، واعتمدوا في هذا المجال على مجموعة من الروايات الضعيفة التي لا اعتبار لها في التراث الشيعي تشير إلى أنّ حواء خلقت من الضلع الأيسر لآدم. إلّا أنّ هذا التفسير غير صحيح لوجهين:

١. إنّ الآيات التي تحدّثت عن خلق مطلق الزوجات، قد ورد فيها نفس التعبير الذي جاء بخصوص حواء عليها السلام حيث قال سبحانه:

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا)^٥.

وهل يوجد عاقل يدعي أنّ كلّ رجل قد خلقت منه زوجته اعتماداً على هذا التفسير؟! فمن الواضح أنّ مراد الآية هو أنّ الله خلقهنّ من جنسكم أيها الرجال، لا أنّه خلقهنّ من أعضاء جسمكم.

٢. إنّ فكرة خلق حواء من ضلع آدم من الأفكار التي وردت في التوراة، وهذا يدلّ وبوضوح على أنّ تلك الروايات هي من الموضوعات والإسرائيليات التي دُستت في التراث الإسلامي، هذا من جهة؛ ومن جهة ثانية أنّ هناك العديد من الروايات والأحاديث الإسلامية التي تُعارض تلك الروايات وتفند وتكذب فكرة الخلق تلك المزعومة^٦.

٥ - الروم: ٢. وانظر النحل: ٧٢، الشورى: ١١، الذاريات: ٤٩.

٦ - التوراة، سفر التكوين، الفصل الثاني، الجملة ٢١، طبع لندن، عام ١٨٥٦ م.

٧ - راجع تفسير العياشي: ١ / ٢١٦، الحديث ٧.

رَوَى الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْوحِ الرَّازِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَكَافِ بْنِ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: « يَا عَكَافُ أَلَيْكَ زَوْجَةٌ؟ »
قُلْتُ: لَا. قَالَ: « أَلَيْكَ جَارِيَةٌ؟ » قُلْتُ: لَا. قَالَ: « وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟ » قُلْتُ: نَعَمْ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

قَالَ: « فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى، وَإِمَّا أَنْ
تَصْنَعَ كَمَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ، وَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النَّكَاحَ، شَرَارُكُمْ عَزَابُكُمْ، وَأَرَادِلُ مَوْتَاكُمْ
عُزَابُكُمْ - إِلَى أَنْ قَالَ - وَيُحَكَ يَا عَكَافُ، تَزَوَّجْ، تَزَوَّجْ فَإِنَّكَ مِنَ الْخَاطِئِينَ » .
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِي قَبْلَ أَنْ أَقُومَ .
فَقَالَ ﷺ: « زَوِّجْتُكَ كَرِيمَةً بِنْتُ كَلْثُومِ الْحِمَيْرِيِّ »^١ .

١ - مستدرک وسائل الشيعة / ١٤ / ١٥٥ .

تَزَوِّجْ
وَالْأَفْيَأَكَ
مِنْ إِخْوَانِ
الشَّيَاطِينِ !

من يحاسب الناس؟

قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُحَاسِبُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
قَالَ: « اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ »
قَالَ: نَجُونَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .
قَالَ: « وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَعْرَابِيٌّ؟ »
قَالَ: لِأَنَّ الْكَرِيمَ إِذَا قَدَرَ عَفَا^١ .

١ - تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام): ١ / ٩ .

عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعٍ، قَالَ: إِنَّ شَابًّا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْرِمُهُ وَيُدْنِيهِ.

فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُكْرِمُ هَذَا الشَّابَّ وَتُدْنِيهِ! وَهُوَ شَابٌّ سَوْءٍ يَأْتِي الْقُبُورَ فَيَنْبِشُهَا بِاللَّيْلِ!
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَعْلِمُونِي.

قَالَ: فَخَرَجَ الشَّابُّ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ يَتَخَلَّلُ الْقُبُورَ، فَأُعْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بِذَلِكَ.
فَخَرَجَ لِيَنْظُرَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ، وَوَقَفَ نَاحِيَةً يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ الشَّابُّ.

قَالَ: فَدَخَلَ قَبْرًا قَدْ حَفَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فِي اللَّحْدِ، وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا وَيْحِي إِذَا دَخَلْتُ
لِحَدِي وَحَدِي، وَنَطَقَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِي، فَقَالَتْ: لَا مَرْحَبًا بِكَ وَلَا أَهْلًا، قَدْ كُنْتَ أُبْغِضَكَ
وَأَنْتَ عَلَى ظَهْرِي، فَكَيْفَ وَقَدْ صِرْتَ فِي بَطْنِي، بَلْ وَيْحِي إِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَوُفُوفًا،
وَالْمَلَائِكَةِ صُفُوفًا، فَمِنْ عَدْلِكَ غَدًا مَنْ يُجَلِّصُنِي، وَمِنْ الْمُظْلُومِينَ مَنْ يَسْتَنْقِدُنِي، وَمِنْ عَذَابِ
النَّارِ مَنْ يُجِيرُنِي، عَصَيْتُ مَنْ لَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُعْصَى، عَاهَدْتُ رَبِّي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، فَلَمْ يَجِدْ
عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وِفَاءً.

وَ جَعَلَ يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ وَيَبْكِي.

فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ التَّرَمَّهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَانَقَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: نِعَمَ النَّبَأُ، نِعَمَ النَّبَأُ، مَا
أَنْبَشَكَ لِلدُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، ثُمَّ تَفَرَّقَا^١.

ما هو الكارديو؟

18

مكتبة
الرياضة

رمضان - شوال - ذو القعدة - (1442) هـ

THE CARDIO

أن تجعل لنفسك السعادة
في جسمٍ سليمٍ وعقلٍ
سليمٍ؛ فلا بُدَّ لنا أن
نُحافظ على ما أنعم
الله تعالى به علينا من
نعمة؛ حيث القلب هو
المحرك الرئيس للإنسان
فكيف لنا أن نحمله؟

الكارديو اختصار للكلمة

(cardiovascular):

هو مصطلح يوناني؛ ويعني القلب والأوعية الدموية، وتعريف آخر تمرين بدنيّ يتطلّب أن يحرق الجسم (كلوكوز الدم) بالاستعانة بالأوكسجين الهوائي؛ وهنا يعني كلّ ما يتعلّق باستنشاق الهواء والاستفادة من الأوكسجين، ويشير إلى استخدام الأوكسجين الكافي والذي يقابله تحفيز الطّاقة خلال التّمرين التي تزيد من معدّل دقّات القلب لفترة من الزّمن، وفي بعض الأحيان يقصد بها بعض تمارين (الأيروبيك) والتي ترتبط بالتكرار أي التمارين الهوائية، التي تُعدّ من أهمّ التّمارين الرّياضيّة التي تُمارس بشكل كبيرٍ وعلى نطاقٍ واسع، كذلك تتطلّب مجهودًا عاليًا ورشاقة، لذلك تُعدّ من أفضل التّمارين لجسم الإنسان بالإضافة إلى تزويد الجسم بالمزيد من الأوكسجين، ممّا يُحافظ على صحّة القلب والرّئتين، كما وتقلّل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، وتُساعد أيضًا تمارين الكارديو على نزول الوزن، والنّوم بشكلٍ أفضل، وتُساعد هذه التمارين أيضًا في الحفاظ على اللياقة البدنيّة.

يُفضّل الحصول على جسم ذي عضلات خالٍ من الدّهون، لذا تُجرّب التمارين المختلفة التي تُساعد في ذلك، ويأتي هنا دور تمارين الكارديو التي ستساعد في زيادة الكتلة العضلية وتنشيط وتقوية وبناء العضلات، والمساعدة في عملية التّشيف للحصول على الجسم المثالي في أدنى حدّ من الدّهون التي تضر بصحّة الجسم.

فوائد تمارين الكارديو:

تحسّن صحّة القلب:

من الفوائد المهمّة والدقيقة هي تحسين

القلب، فالقلب مثل العضلات تمامًا؛ ولكي يصبح قويًا يجب عمل تمارين خاصّة به. وإذا فشلت في عمل ذلك، فإنّه سوف يضعف مع مرور الوقت، وهذا يمكن أن يُسبّب مجموعة متنوّعة من الآثار الصحيّة السّليبيّة.

يمكن عمل ذلك عن طريق الحصول على ضخّ الدّم من القلب بمعدّل أسرع على أساس منتظم سوف يبقيه في شكلٍ جيّدٍ وصحّيٍّ؛ ولذلك نلاحظ كثيرًا من الناس يتعبون بمجرد أداء تمارين بسيطة مثل المشي وصعود الدّرج، والسّبب الرّئيس لذلك؛ هو لأنّهم يهملون تمارين عضلة القلب.

زيادة الأيض:

سبب آخر لمارين القلب هو لآثاره على عملية التمثيل الغذائي؛ جنبًا إلى جنب مع تسريع معدّل ضربات القلب، بصفة عامّة، فالتمارين تعمل على زيادة كثافة الدّورة الدّموية التي تصل إلى القلب، والزيادة ترفع من معدّل الأيض الخاصّة بك من حيث سباقات السّرعة الفاصلة المعروف أيضًا باسم (HIIT) والتي تعمل على زيادة التمثيل الغذائي، وبالتالي تؤدّي إلى فقدان الوزن.

تحسين الغدد الهرمونية :

أداء تمارين القلب والأوعية الدّموية أيضًا يؤدّي إلى تغيير الهرمونات في الجسم إلى حدّ كبير والهرمونات من شأنها أن تُساعد في تخفيف أعراض الاكتئاب والتعب، وكذلك الهرمونات التي تُقلّل من الشّهية، وقد ثبت أنّ الأفراد الذين يشاركون في ممارسة تمارين القلب بانتظام غالبًا ما تكون لهم نظرة أكثر إيجابية في الحياة ببساطة؛ لأنّهم يحصلون على فوائد تخفيف التوتّر من هذه الهرمونات.

إدارة مرض السّكري:

أما بالنسبة لأولئك الذين لديهم مرض السكري، فإنّ ممارسة تمارين القلب والأوعية الدّموية تُساعد على إدارة هذا المرض؛ ولذلك فإنّ أولئك الذين يُمارسون الرّياضة بشكلٍ منتظم يميلون لتحقيق سيطرة أفضل على السكريات في الدّم، ولا يمكنك رؤية العديد من تقلّبات السّكر في الدّم عن أولئك الذين لا يفعلون ذلك.

وبالنسبة للأشخاص الذين يؤكّدون التزامهم بآليّة عمل الكارديو لأبّد من احتياجهم إلى طاقة لتمكّنهم من عمل هذه التمارين، والتي قد تُسبّب بأضرار يحتاج إلى مراعاتها من قبل الشّخص؛ مثل الأضرار الجسديّة التي تحدث من خلال العديد من تدريبات والتي تجري دون ممارسة الإحماء الكافي للعضلة، وبعد ذلك يتمّ ممارسة تمارين القلب والأوعية الدّموية مثل الرّكض والأنشطة ذات التأثير العالي التي تضع الضّغط على المفاصل، ويمكن القيام بها بشكلٍ متكرّر تُسبّب مجموعة متنوّعة من إصابات جسدية هي أقل خطورة - ولكن مؤلمة - وقد تتطوّر لقضايا أكثر خطورة.

إنّ ممارسة الرّياضة وحدها، بما في ذلك تمارين القلب، لا تُشجّع عمومًا على فقدان الوزن؛ وهذا يحدث؛ لأنّ النّاس يميلون إلى اتّخاذ المزيد من السّعرات الحراريّة عندما يُمارسون الرّياضة تعويضًا للجهد الذي مرّوا به وبالتالي تتجدّد الطّاقة المحروقة وتُضيف المزيد، لذلك يجب عليك أيضًا تغيير عاداتك الغذائيّة لإنقاص الوزن.

الشباب عمود الوطن

السيد شبيب الخرسان

تتكون الدولة من أركان ومن ضمن أركانها الأرض (الوطن) والناس (الشعب)، ويعتمد على الشباب في بنائها بوصفهم أصحاب طاقات وقدرات أكثر من الطبقات الأخرى، وهذه الطاقات تحتاج إلى حركة، وهذه الحركة تحتاج إلى من يوجهها ويجعلها على المسار الصحيح وعلى السكة التي تمنع الشاب من الانحراف، وأن يكون هذا التوجيه عن علم ومعرفة، قال أمير المؤمنين عليه السلام من وصية له لكميل بن زياد: "يا كميل، ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة"، ثم توجد علاقة بين الوطن والمواطن والتي تُسمى بالمواطنة الناشئة من حبّ الوطن ولذا نرى الإنسان يحنّ إلى وطنه ويكون هذا الحنان أكثر وضوحاً عند المغتربين، قال أمير المؤمنين عليه السلام: "مَنْ كَرَمَ الْمَرْءَ بُكَاءُهُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ، وَحَيْنُهُ إِلَى أَوْطَانِهِ، وَحِفْظُهُ قَدِيمِ إِخْوَانِهِ"^١ وحبّ الوطن يدفع الإنسان على الحفاظ عليه والدفاع عنه إذا داهمه خطر أو أريد به سوء ويحنّ ويبكي عليه، وعدّ الإسلام هذا الحب من الإيمان لحديث: "حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيمَانِ"^٢. ثم إن الأوطان تُعمر

١ محمد بن أبي قاسم الطبري،
بشارة المصطفى: ١٥.
٢ الشيخ علي النازي
الشاهرودي، مستدرک سفينة
البحار: ٥٧٣ / ٠١.
٣ المصدر نفسه.

بحبها، قال أمير المؤمنين عليه السلام: "عَمَرَتِ الْبُلْدَانُ بِحُبِّ الْأَوْطَانِ"، ولذا يكون الشباب أولى بتعمير البلدان لما يحملون من طاقة وقوة يستطيعون التحرك بها وفكر حاد يخططون به، فليتحمل الشباب الأعزّة مسؤولياتهم، وفي جميع المجالات ولا يصيبهم التقاعس والكسل عن أداء ما فرض عليهم أو تقودهم الأهواء فتصيبهم الغفلة و ينسون أنفسهم بأنهم عمود الوطن وعليهم المعول، وينسون المسؤولية الشرعية المناطة بهم حيث يسألون عن شبابهم فيما أبلوه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لَا تَزُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيهَا أَفْنَاهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيهَا أَبْلَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ أَخَذَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ"^٤.

إن عمر الإنسان محدود فليُنظر بماذا يملأ وعاءه خلال الفترة التي يعيشها في الحياة الدنيا، قال الله عزَّ وجلَّ: (لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)^٥.

لقد أعطى الله تعالى كلَّ واحدٍ منّا آنية وقال كلُّ واحدٍ منكم يملؤها بما شاء والاختيار تركه لنا، فماذا نملأ آئتنا (عمرنا)؟ هل نتركها فارغة وكأنَّ الأمر لا يهمنا، ولسنا المطالبين به إلى يوم الحسرة والندامة أو نملؤها بما يسخط الله ويغضبه، أو نملؤها بالحسنات والباقيات الصالحات، وكلَّ إناءٍ له ثمنه إمّا جنة

تجري من تحتها الأنهار أو نار أحاطت بهم سرادقها.

نحن شباب مخاطبون بتسخير أيام شبابنا في خدمة الدين ومنه إلى خدمة الإنسان، فهذا العمر الفتي والعزيز لا نضيعه باللعب واللهو ويكون همنا الملبس والمأكل والمشرب وننسى عمّا يراد منا، نعم الاهتمام بهذه الأمور بالشيء المعقول الذي لا يصل إلى حدِّ التفريط شيء مطلوب ولا بأس به، قال أمير المؤمنين عليه السلام: "فَمَا خُلِقْتُ لِئَسْغَلَنِي أَكْلُ الطَّيِّبَاتِ كَالْبَهِيمَةِ الْمَرْبُوطَةِ هَمَّهَا عِلْفُهَا أَوْ الْمُرْسَلَةِ شُغْلُهَا تَقَمُّمُهَا تَكَرُّشٌ مِنْ أَعْلَافِهَا وَتَلْهُوٌ عَمَّا يَرَادُ بِهَا"^٦.

الإنسان أسمى وأكبر من ذلك، خلقه الله تعالى في أحسن تقويم وسخر له ما في السموات والأرض وباستطاعته أن يترقى ويصير أفضل من الملائكة، لكنّه بسوء فعله وأعماله القبيحة سوّد صحيفة أعماله وصار من المغضوب عليهم، ومن زمرة أسفل سافلين، قال الله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ)^٧.

أيها الشاب الكريم أنت الكبير، وأنت صاحب المواهب العظيمة والعقل الحاد فلا تغرّك الدنيا وزخرفها والشباب وزهوه والنفس وميوها فتخرج من نعيم دائم إلى لذة زائلة يتبعها ندم وحسرة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: دَوَاؤُكَ فَيْكَ وَمَا تُبْصِرُ. وَدَاؤُكَ مِنْكَ وَمَا تَشْعُرُ.

أَتَزْعُمُ أَنَّكَ جُرْمٌ صَغِيرٌ. وَفَيْكَ إِنطَوَى

العالم الأكبر. فَأَنْتَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ الَّذِي. بِأَحْرَفِهِ يَظْهَرُ الْمُضْمَرُ.^٩

الشباب مسؤولون عن يومهم الذي يعيشون فيه وهو تحت قدرتهم يستطيعون أن يعصروا دقائقه، ويفعلوا الشيء الصالح الجميل، ويبدعوا من أجل بناء شخصيتهم والآخرين، فإنَّ يومكم مساوٍ لأيّ يوم مكتشف أو مخترع، فليس يومكم (٢٤) ساعة ويومه (٣٠) ساعة، لكنَّ الفرق إدراككم الزمن وصبّه في بودقة المنفعة والشعور بالمسؤولية، وبين تمزيقه وعدم الاهتمام به، ثمَّ إنَّ مسؤولية الوقت لا تتعلق بالحياة الدنيا بل تمتد إلى ما بعد الممات من الذكر العطر والسيرة الحسنة، وما يخلفه الإنسان من تجارب علم وعمل يبقى أثرًا خالدًا في الناس وفي ذلك قال الله تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)^{١٠}، وقال الشاعر:

فَارْفَعْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا
فَالذِّكْرُ لِلْإِنْسَانِ عُمُرٌ ثَانِي.

٩ العلامة المجلسي: مرآة العقول في شرح أخبار الرسول: ٣ /

٢٧٢

١٠ النحل: ٧٩.

٧ نهج البلاغة: ٣ / ٢٧.

٨ التين: ٥٥.

٤ المصدر نفسه.

٥ الشيخ الصدوق، الأمالي: ٣٩.

٦ يونس: ٩٤.



القياس

الشيخ طاهر الفانمي

في مجال أصول العقائد فلا مانع فيه. **عاصم:** هل تؤمن الشيعة بمبدأ القياس في التشريع الإسلامي؟ **علي:** الشيعة لا تعمل بالقياس، وذلك لوجود النهي عنه في النصوص الشرعية، ولبطلانه عقلاً، ولوجود قواعد كُلية وأدلة تامة تغنيها عن إعمال القياس.

عاصم: أحب أن أسأل عن حديث معاذ بن جبل، الذي اعتمد عليه البعض في إثبات القياس، حيث ورد فيه: لما بعثه صلى الله عليه وآله إلى اليمن قال: « كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ » قال: أقضي بكتاب الله،

ج: إن القياس في اللغة هو: التقدير، ومنه قست الثوب بالذراع، إذ قدرته به، وفي الاصطلاح عرّف تارة بالاجتهاد، وأخرى ببذل الجهد لاستخراج الحق، والمشهور أنه: حمل معلوم على معلوم في إثبات حكم لهما، أو نفيه عنهما بأمر جامع بينهما، من حكم أو صفة.

ولكن سجّلت على هذا التعاريف مفارقات عدة، ثم إن الذي رفضه أهل البيت عليهم السلام من القياس، هو القياس في الأحكام الشرعية، لعدم إحراز علة الحكم التي بنى الشارع عليها حكمه، وأمّا القياس

الترزم بعض الفقهاء لغير مدرسة أهل البيت عليهم السلام طرقاً مختلفة في استنباط الحكم الشرعي تغيّر الطرق المتبعة في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، ومنها القياس، وفي هذا الحوار سنحاول تسليط الضوء على بعض جوانب هذا الموضوع ولكن باختصار إذ يحتاج الموضوع إلى بحثٍ وتحليلٍ وأخذ ورد، ولكن ما لا يدرك جلّه لا يُترك كلّهُ.

عاصم: ما معنى القياس الذي يعده البعض مصدراً من مصادر التشريع في فقههم؟

قال: « فإن لم تجد في كتاب الله »؟ قال: فبسنة رسول الله، ولا في كتاب الله »؟ قال: أجتهد رأيي، قال: فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله صدره، وقال: « الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضاه رسول الله » .

وتقريبه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أقر الاجتهاد بالرأي في طول النص، بإقراره لاجتهاد معاذ، وهو شامل بإطلاقه للقياس. فما هو ردك يا علي على هذه الرواية؟

علي: يرد على الاستدلال بالرواية:

١ - إنها ضعيفة بجهالة الحارث بن عمرو، حيث نصوا على أنه مجهول، وبإغفال راويها لذكر من أخذ عنهم الحديث من الناس من أصحاب معاذ.

٢ - إن هذا الحديث غير وافٍ للدلالة على ما سبق لإثباته، وذلك:

أ - إن إقرار النبي صلى الله عليه وآله لمعاذ ربما كان لخصوصية يعرفها النبي صلى الله عليه وآله فيه، تبعده عن الوقوع في الخطأ، ومجانبة الواقع، وإلا لما خوله هذا التحويل المطلق في استعمال الرأي.

ب - إن هذا الحديث وارد في خصوص باب القضاء، وربما اختص باب القضاء بأحكام لا تسري إلى عالم الإفتاء.

ج - إن هذا الحديث معارض بما دل على الردع عن إعمال الرأي، ولا أقل من تخصيصه بخروج الآراء الفاسدة جمعاً بين هذه الأدلة.

عاصم: بماذا تمسك المانعون من القياس؟

علي: لقد تمسك المانعون من الاستناد إليه

وبطلان العمل على وفقه بأدلة أيضاً نشير لاثنتين منها:

أحدها: القرآن الكريم:

لقد نبى الشارع المقدس عن العمل بالظن فقال سبحانه: (إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) سورة النجم/ الآية: ٢٨، ولما كان القياس ظناً، فيكون منهياً عنه بمقتضى الآية الشريفة. وليس في البين ما يُوجب رفع اليد عنها من مخصص كما لا يخفى.

ثانيها: السنة الشريفة:

وهي روايات متواترة صادرة عن أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام)، متضمنة للمنع من العمل بالقياس، فعن ساعة عن العبد الصالح، قال: سألته، فقلت: إن أناساً من أصحابنا قد لقوا أبابك وجدك وسمعوا منها الحديث فربما كان شيء يبتلى به بعض أصحابنا وليس في ذلك عندهم شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه، يسعهم أن يأخذوا بالقياس؟ فقال: لا، إنما هلك من كان قبلكم بالقياس. فقلت له: لم لا يقبل ذلك؟ فقال: لأنه ليس من شيء إلا وجاء في الكتاب والسنة .

وعن عثمان بن عيسى، قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن القياس، فقال: ما لكم والقياس إن الله لا يسأل كيف أحلّ وكيف حرّم .

وفي حديثه مع أبي يوسف القاضي، قال له: يا أبا الحسن، ما تقول في المحرم يستظل على المحمل؟ فقال له: لا، قال: فيستظل في الخباء؟ فقال له: نعم، فأعاد عليه القول شبه

المستهزئ بضحك: يا أبا الحسن، فما فرق بين هذا؟ فقال: يا أبا يوسف، إن الدين ليس يقاس كقياسكم، أنتم تلعبون إنا صنعنا كما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقلنا كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

وقد استأذن أبو يوسف المهدي يوماً أن يسأل الإمام الكاظم (عليه السلام)، عن مسائل عنده فيها شيء؟ فقال له: نعم، فقال لموسى بن جعفر (عليه السلام) أسألك؟ قال: نعم.

قال: ما تقول في التظليل للمحرم؟ قال: لا يصلح. قال: فيضرب الخباء في الأرض ويدخل البيت؟ قال: نعم. قال: فما الفرق بين هذين؟ قال: أبو الحسن (عليه السلام): ما تقول في الطامث تقضي الصلاة؟ قال: لا. قال: فتقضي الصوم؟ قال: نعم، قال: ولم؟ قال: هكذا جاء. قال أبو الحسن (عليه السلام): وهكذا جاء هذا . هذا وإن لم يتضمن النص على القياس والمنع منه، إلا أن أبا يوسف أراد أن يقيس عندما جاء يستغرب من ثبوت حكم التظليل للمحرم حال السير، بحليته حال النزول، فعارضه (عليه السلام) بالحائض، وكيف أنها تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة.

وكيف ما كان، فإن دلالة هذه النصوص كلها، وغيرها على المنع من العمل بالقياس، وجعله مستنداً يعتمد عليه في معرفة الحكم الشرعي واضحة .

صاحب مبادرة الدروس المجانية للطلبة، الشاب مخلد الياسي:

قمنا بواجبنا نحو بلدنا..
وفخورون بمساعدة أبناء مدينتنا

محمد يوسف



محلّة عطاء الشباب التقت بصاحب فكرة المبادرة مخلد أسعد الياسي،
ووجهت له بعض الأسئلة:

. هل لكم أن تقدّموا لنا فكرة عن هذه مبادرة؟

هي دورات مجانية للصفوف المنتهية الثالث متوسط والسادس الإعدادي بكافة فروع (الأدبي والأحيائي والتطبيقي) لكلا الجنسين ولمختلف المواد الدراسية، جاءت المبادرة من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة والسعي للتّهوض بالواقع التربوي في العراق، روّجنا لهذه المبادرة من خلال استثمار مواقع التواصل الاجتماعي حيث طرحنا الفكرة في إحدى المجموعات على (الفيس بوك) ولاقت ترحيباً واسعاً من قبل الطلبة وأولياتهم، وكذلك الملاكات التدريسية، وقمنا بتسجيل الطلبة وفق جداول معدّة، حيث تم تقسيمهم حسب الحصص بواقع دروس صباحية ومساءلة.

إنّ قوّة أيّ مجتمع تكمن في أفرادها المتعلّمين، وتزيد قوّة قدرات المجتمع كلّما قلّت نسبة الجهل فيها، فالتعليم هو المحرّك الأساس في تطوّر أيّ أمة من الأمم وبدونه يصبح المجتمع ضعيفاً وهشّاً ولا يقف على أساس قويّ، ففي التعليم خدمة للمجتمع والبلاد التي نعيش فيها، فالمجتمع المسلّح بسلاح العلم والتعليم يكون قوياً يساعد البلاد والمجتمع في النهوض والتّقدّم، ومن هذا المنطلق وانطلاقاً من شعوره بالمسؤولية تجاه أبناء مدينته بادر الشّاب (مخلد الياسي) وعبر منصّة التّواصل الاجتماعي "الفيس بوك" بإطلاق مبادرة إلقاء الدّروس والدّورات التدريبية "المجانيّة" لطلبة المراحل المنتهية (الثالث المتوسط والسادس الإعدادي) ولجميع المواد الدراسية، حيث لاقت هذه المبادرة ترحيباً واسعاً من قبل الملاكات التدريسية وبعض المتطوّعين من أبناء المدينة الذين لبّوا دعوة العمل التّطوّعي؛ لتكون بادرة خير يستفيد منها الطلبة من خلال الحضور الواسع الذي شهدته القاعات الدّراسية.

- من أين أتت فكرة هذه المبادرة؟
إن الواجب الوطني والأخلاقي يحتم علينا القيام بحملات تطوعية مجانية يكون المقابل هو سدّ جزء من الدّين الذي بذمتنا تجاه الوطن، وقد أتت الفكرة بسبب إحساسنا بالظرف الحاصل في المدارس من نقص في الدّروس؛ لأنّ الدّوام أصبح ليوم واحد في الأسبوع بسبب جائحة كورونا التي ألتقت بظلالها على أغلب مفاصل الحياة، وهذا لا يؤدّي الغرض المطلوب للدراسة لذا دأبنا على إقامة دورات لطلبة الصفوف المنتهية؛ كونهم أكثر فئة تتضرر من النقص في الدوام وهم في أهمّ محطة في حياتهم الدّراسية؛ فهي تُحدّد مستقبلهم الدّراسي، وقد قمنا بإعطاء دروس ومحاضرات مكثفة لحين إكمال المادّة والعمل على تأهيل الطلبة؛ ليصبحوا بعدها متمكّنين من المادّة العلمية لخوض الامتحان النهائي.

- كيف كان إقبال الطلبة على هذه الدّورات؟

أعداد الطلبة الذين أقبوا على الدّورات كان غير متوقّع، وقد كُنّا في البداية غير جاهزين لاستيعاب العدد الكبير من الطلبة المُقبلين على الدّورات، وفكرنا بغلاق التسجيل ولكن

- كلمة أخيرة تحب إيصالها عبر مجلّة (عطاء الشباب)؟

شكراً لاهتمامكم، وتتمنى أن تعمّ هذه التجربة على نطاق واسع في البلاد، أو على أقلّ تقدير في المحافظة؛ لأنّ التعليم هو أساس التقدّم، ونحن نعلم بأنّ الكثير من الطلبة ظروفهم الماديّة صعبة لا يستطيعون الدخول في دورات ودروس تقوية تصل مبالغها أرقاماً

يوجد بعض الأفراد ميسوري الحال تبرّعوا لنا بالاحتياجات من الكراسي، والسبّورات، والكمّات، وأدوات تعقيم وتعفير، ومياه شرب، وغيرها من الأمور، وقد وصل أعداد الطلبة المستفيدين من هذه الدورات إلى ٧٠٠ طالب وطالبة تقريباً، وقد قُسم الطلبة إلى بنين وبنات، أمّا الجدول الدّراسي فقد قُسم على مدار سبعة أيام في الأسبوع، والدّوام من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الخامسة مساءً على شكل وجبات.

- كيف حصلتم على الملاكات التّدرسيّة؟

بعد إطلاقنا للمبادرة على (الفيس بوك) تواصلت معي كثير من التّدرسيّين المتطوّعين لإلقاء الدّروس المجانيّة وبعد الإقبال الذي شهدته القاعات الدّراسية بدأ أعداد الأساتذة يزداد، والآن أصبح لدينا فائض في الملاكات التّدرسية فمثلاً لدينا ١٠ تدرسيين لمادّة الإنجليزي، ونحن نحتاج خمسة فقط، وقد رحّب كثير من التّدرسيين في المبادرة كونها تُخفّف العبء عن أهالي الطلبة الذين لا يستطيعون وضع أبنائهم في الدّروس الخاصّة المكلفة، ولا سيما أنّ التعليم الإلكتروني في المدارس في الوقت الحاضر

عالية، فجاءت هذه الدورات محفّزاً ودافعاً قوياً على مواصلة المسيرة التربوية وإكمال السنة الدّراسية دون عوائق ودفع بعجلة العلم نحو الأمام، دعواتنا هذه الشريحة بدوام الموفّقية والنّجاح الدائم للنهوض بالواقع التّعليمي والتربوي في بلدنا العزيز.

يشوبه الكثير من المشاكل والمعوقات، والمادّة العلمية لا تصل الى أذهان الطلبة بصورة صحيحة.

- كيف تعاملتم مع الإجراءات الصحيّة في ظل جائحة كورونا؟

قمنا بتحضير أدوات الوقاية الصحيّة من (كمّات وكفوف ولوازم تعقيم) بالتعاون مع بعض الصيدليات، وكذلك الالتزام بالشّروط الصحيّة كالتباعد الاجتماعي بين الطلبة، وهناك تعفير للمكان بالاتفاق مع الفرق التّطويّة ومع المركز الصّحي في المنطقة، والصّحة تزورنا تقريباً كلّ يوم وتأخذ مسحات بشكل عشوائيّ بحدود ٢٠ مسحة في اليوم، وأيضاً قمنا بأخذ التّعهدات الخطيّة من أولياء أمور الطلبة بخصوص عدم الممانعة بالالتحاق بهذه الدورات.

- بالنسبة إلى الأمور اللوجستية من قاعات ولوازم الدّراسة كيف تم تهيئتها؟

تم تهيئة الأمور اللوجستية بالتعاون مع (متمدى شباب الحسينية) في قضاء الحسينية، وبعد أخذ الموافقات الأصوليّة من مديرية الشباب والرياضة في كربلاء المقدّسة، قمنا بتحضير خمس قاعات تقام عليها الدورات، وكذلك السبّورات والكراسي وكل المستلزمات الممكنة التي من شأنها أن يكون المكان مناسباً لإلقاء الدروس والمحاضرات، أمّا بقيّة الأمور فقد تم تجهيزها من قبل المتبرّعين.

مسؤوليتنا في إقامة الصّلاة

■ الشيخ فوزي آل سيف

فمثلاً نحن عندما نريدُ الدعوة للصلاة من الطُّرق التي نسلكها نأتي بعالم من العلماء يلقي على أسمعنا محاضرة عن الصّلاة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، ولكن في مثل هذا الزمن لا بدّ من ابتكار وسائل جديدة للدعوة إليها، مثلاً لو كان هناك لاعب معين مشهور يعدّه الشّباب قدوة لهم حضر المسجد وصلى، وقمنا بتصويره وأرسلنا صورته وهو يُصلي للشّباب فهذا يربط الشّباب بالتّجّاح والبطولة مع الصلاة، لا يجعله يعتقد أنّ الصّلاة للمتخلّفين وما شابه ذلك.

لكن لا توجد فيها لجنة للصّلاة، والمقصود من لجنة الصّلاة أن تكون هناك جماعة يتحمّلون جانب الدّعوة إلى الصّلاة، ويعمدون على إحيائها جماعةً مع جيران المسجد، مع الشّباب في الأماكن العامة ذكوراً كانوا أو إناثاً، فالوصول لهؤلاء الشّباب في عصرنا هذا أمر ضروري ومهم، ولا بد من مراعاة الطرق العصرية التي تجذب الشّباب في الدعوة إلى الصّلاة، ولهذا ينبغي لأهل المساجد وإدارتها أن يأخذوا موضوع الدعوة إلى الصّلاة بعين الاعتبار وأن يتكروا وسائل حديثة للدّعوة إليها.

إنّ أهمّ مسؤوليّة تقع على عواتقنا - نحن المسلمين - ما ذكره الله في القرآن الكريم ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤١].

فإذا كنتَ متمكناً فعليك أن تسعى إلى إقامة الصلاة والدعوة إليها سواء كان ذلك في المدرسة، أو الشركة، أو المجتمع، وليكن شعارك الدّعوة إليها، ولتكن في المساجد لجان للدعوة إليها.

فكثيرٌ من المساجد فيها لجان خيريّة ودينيّة



أو حين يحضر المسجد ممثل أو عالم شاب أو مخترعة شابة وتؤخذ لهم صورة وهم يصلون فله تأثيره في نفوس هؤلاء الشباب، فلا يجدون أن مثلهم الأعلى ذلك المغني أو تلك المتهتكة أو الخليعة، بل ترى الشابة مثلاً أن ما تراه قدوة لها ملتزمة بالحجاب محافظة على الصلاة فتدفعها هي الأخرى للالتزام بالحجاب والمحافظة على الصلاة؛ فهي ترى أن تلك التي وصلت لمرحلة التبوغ والنجاح أيضاً ملتزمة بالصلاة وأمثال ذلك كثير.

ولهذا نحن بحاجة ماسة للابتكار في الدعوة للصلاة والإبلاغ عنها، بحيث تكون هناك لجان وجماعات في كل مسجد وفي كل حي

للمحافظة عليها؛ لأنه لو تركت هكذا فمن الممكن أن يضعف خط الصلاة.

تجليات البعد العبادي في الصلاة

من يتأمل في سيرة النبي صلى الله عليه واله والأئمة من بعده الذين يجسدون المثل الأعلى في الالتزام الديني يجد أنهم كانوا يؤلون الصلاة عناية فائقة لإدراكهم الواعي والعميق لأبعادها وأسرارها وفضيلتها، وتفاعلهم معها وانفعالهم بها. فنجده صلى الله عليه واله يقول لمؤذنه بلال: (يا بلال أقم الصلاة وأرحنا).^١

وكذلك كان الإمام الحسين عليه السلام الذي قاتل في ميدان الحرب وضحى بنفسه من أجل الصلاة التي هي عمود الدين، نراه على الرغم من المعاناة التي كان يقاسيها قد استمهل القوم ليلة العاشر من محرم؛ كي يصلي لله تعالى فيقول لأخيه أبي الفضل العباس: (ارجع إليهم فإن استطعت أن تؤخرهم إلى غدوة وتدفعهم عنا العشية، لعلنا نصلي لربنا الليلة

وندعوه ونستغفره، فهو يعلم أي قد كنت أحب الصلاة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار)^٢، فرغم كل الظروف، نراه قد اهتم بإقامة الصلاة في ذلك الوقت العصيب وفي ظهر عاشوراء عندما صاح أبو ثمامة الصيداوي مذكراً بها وبوقتها، فجمع الحسين عليه السلام أصحابه وصلى بهم صلاة الخوف^٣ وسهام الأعداء تنهال عليه بالرغم من استمهاله إياهم لإقامتها، فوجد أن الإمام الحسين عليه السلام الذي صلى الظهر صلاة الخوف، كان أعداؤه يخافون من صلاته؛ لأنهم وجدوا فيها سلاحاً لتأجيج المشاعر وصحوة الضمائر، لذلك

١ - المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٣، ص ١٠٧.

٢ - الإرشاد: ٢٣٠.

٣ في موضوع أن الإمام الحسين عليه السلام، هل صلى يوم العاشر صلاة الخوف أو صلاة القصر نقاش، يحتاج تحقيقه إلى موضع غير هذا الموضع.

حاولوا بشتى السبل أن يمنعوهم من إقامة الصلاة، خصوصاً وأنه لم ينس أو يتناس الصلاة، حتى في أخرج ساعاته اقتداءً بأبيه الإمام علي عليه السلام الذي لم يؤخر صلاته المستحبة في أصعب ساعات الحرب، أي في ليلة الهرب يوم صفين حيث صف قدميه لوجه الله مصلياً، والحرب قائمة على قدم وساق من حوله، ولما لاموه عليها، بين لهم أن حربته أساساً كانت لإقامة الصلاة، التي تنهى عن المنكر والبغي، وكان ابنه الحسين عليه السلام يسير على منواله.

هذا الثبات المنقطع النظير هو ثمرة من ثمار الصلاة التي أذهلت أعداءه وأخافتهم وأرعبتهم، وبذلك أعطى الإمام الحسين عليه السلام الأمة درساً في وجوب المحافظة على الصلاة، والإتيان بها في الشدة والرخاء، في السلم والحرب، في القوة والضعف، فهي لا تسقط بحال.

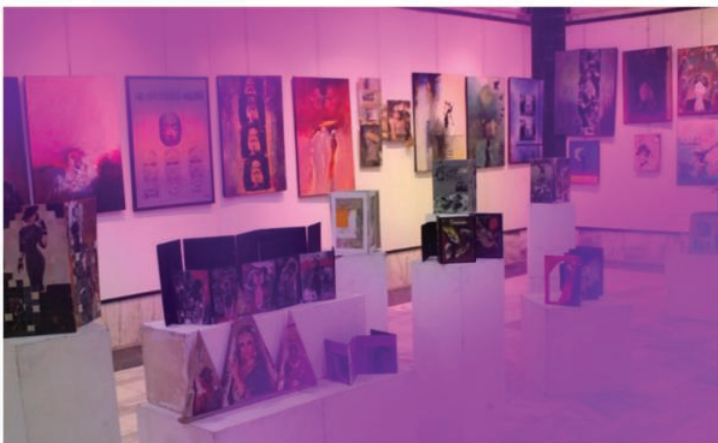
وقد ورد في زيارة وارث يخاطب الزائر فيها الإمام الحسين بقوله: (أشهد أنك قد أقمت الصلاة)، فالحسين ضحى بكل غالٍ ونفيس من أجل الصلاة، فحين قدم علي بن الحسين عليه السلام وقد قُتل الحسين بن علي عليه السلام استقبله إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله، وقال: يا علي بن الحسين، من غلب؟ وهو مغطى رأسه، وهو في المحمل، فقال له علي بن الحسين: إذا أردت أن تعلم من غلب، ودخل وقت الصلاة، فأذن ثم أقم.

فالإمام زين العابدين عليه السلام يؤكد أن مادام الأذان باقياً، وما دامت الإقامة باقية، وما دامت الصلاة باقية، فالمنتصر هو الحسين عليه السلام لأنه ضحى بنفسه وبذل دمه من أجل بقائها.

٤ الأمالي للشيخ الطوسي، ص ٦٧٧.

كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد

واحدة من المؤسسات
العلمية والفنية والتربوية
العريقة في البلاد



أقسام الكلية:

يوجد في كلية الفنون الجميلة سبعة أقسام يرأسها ويعمل فيها نخبة من الأساتذة العراقيين الأكفاء، وهذه الأقسام هي:



- قسم الفنون المسرحية:

يُعدّ قسم الفنون المسرحية من الأقسام الرائدة التي تعمل على مزاججة العلمي بالفني، ومنذ إلحاق كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، أصبح قسم الفنون المسرحية مرتكزاً أساسياً لكلية الفنون الجميلة وجامعة بغداد، وتفرّعت عنه أقسام أخرى، كقسم الفنون السّميّة والمرئية، حيث ابتدأ تخصص في السّينما ضمن هذا القسم في العام ١٩٧٣، وفي العام نفسه استُحدث تخصص لإعداد المدرّسين ضمن قسم الفنون المسرحية، والذي يُعدّ ركناً في استحداث قسم التربية الفنّية فيما بعد، بدمج مع تخصص نماثل في قسم الفنون التشكيلية.

ولعلّ أبرز مهام قسم الفنون المسرحية إعداد وتهيئة أجيال من التدرّسين في الاختصاصات الفنية العلمية، وكذلك رفق الحركة الفنّية والثّقافية بالمواهب الفنّية والأدبيّة على مستوى التمثيل والإخراج والتأليف والتقدّر الدرامي، والمساهمة في تربية الذائقة الجمالية والفنّية للمجتمع من خلال إنتاج وتقديم الأعمال المسرحية الرصينة.

بقسميها (الفنون المسرحية والفنون التشكيلية)

توالى استحداث الأقسام العلمية الواحد تلو الآخر، وفي عام ١٩٨٢ استُحدث قسم الفنون السّميّة والمرئية بتخصّصاته السّينما، والإذاعة والتلفزيون، وتم توظيف عدد من الأساتذة المصريين للتدريس في أقسامها، وفي عام ١٩٨٣ استُحدث قسم التصميم بتخصّصاته الداخلي والصناعي والطباعي والأقمشة، ثم قسم التربية الفنّية عام ١٩٨٣، والفنون الموسيقية عام ١٩٨٨، وقسم الخطّ العربي والزخرفة عام ١٩٩٧.

تم تغيير اسم (أكاديمية الفنون الجميلة) إلى (كلية الفنون الجميلة) أواسط الثمانينات، وتشغل حالياً ثلاث أبنية موزّعة في منطقة الوزيرية والكسرة، تضمّ البناية الأولى الرّئيسة (العمادة والإدارة) فضلاً عن أقسام الفنون التشكيلية، والفنون السّميّة والمرئية والتصميم، أمّا البناية الثانية فتضمّ أقسام (التربية الفنية والفنون الموسيقية والخطّ العربي والزخرفة) وتضمّ البناية الثالثة (قسم الفنون المسرحية).

شهدت جميع الأقسام العلمية عمليات ترصين مستمرّ لأدائها العلمي، وتطوير إمكاناتها ورفدها بالكفاءات العلمية التدريسية، وتوفير المستلزمات العلمية الخاصّة بتطوير إمكانات الطّالب بما يتناسب والأهداف المرسومة لها، والتحديث المستمرّ لمناهجها الدّراسية ومفرداتها تماشيًا مع حركة التطّور العلمي في التخصّصات المختلفة.

الفنون الجميلة هي تلك الفنون المميّزة بروعة منظرها، والمعدّة بشكلٍ أساسيٍّ لتجسيد القيم الجمالية وإمتاع عين الناظر إليها؛ كفنّ الرّسم والنّحت والتصميم وغيرهما الكثير، فالجمال فيها هو هدف بحدّ ذاته، وبذلك تختلف الفنون الجميلة عن الفنون التي تهتمّ بالجانب العملي، ولأجل مواكبة التطّور في مجالات الفنون الجميلة كان لا بُدّ من تأسيس المعاهد والكلّيات التي تهتمّ بهذه الفنون المهمّة في المجتمع، وأولى هذه الكلّيات هي كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد التي تُعدّ من أعرق كلّيات الفنون الجميلة في العراق والوطن العربي.

ويُعدّ (المعهد الموسيقي) في بغداد، النّواة الأولى لتأسيس كلية الفنون الجميلة عام ١٩٣٦، وكان يرمي إلى نشر الثقافة الفنّية الموسيقية، وفي عام ١٩٤٠م تغيّر اسمه إلى (معهد الفنون الجميلة)، وأضيفت إليه فروع التمثيل، والإخراج، والرّسم ثمّ النّحت، لدراسة الدّبلوم. وفي عام ١٩٥٨م، بدأت فكرة تأسيس (أكاديمية الفنون الجميلة العليا)، وكانت تظمّ قسمين فقط هما: قسم السّينما ويدرس فنون السّينما والمسرح، وقسم الرّسم الذي يدرس فنون الرّسم والنّحت، وكانت تمنح شهادة الدّبلوم العالي، ومدّة الدّراسة فيها ثلاث سنوات.

ألحقت بجامعة بغداد عام ١٩٦٧م، فأصبحت مدّة الدّراسة فيها (أربع سنوات) تمنح شهادة البكالوريوس، وصدر الأمر الجامعي بتأسيس أكاديمية الفنون الجميلة

ويسعى قسم الفنون المسرحية دوماً إلى تحديث وتطوير التخصصات المسرحية الدقيقة من خلال استحداث تخصصات تأخذ على عاتقها دراسة كل عناصر الفن المسرحي (الإخراج والتمثيل) بالإضافة إلى الدراسات النظرية، كالأدب والنقد المسرحي، ويهتم القسم بخلق بيئة فنية وثقافية تضم المبدعين والمتدربين للمنجز الفني بكافة مستوياته المعرفية والجمالية من خلال التأسيس لثقافة فنية منفتحة على الإنسانية.

والتميزة في تخريج مدرسي ومدري التربية الفنية، ليس في العراق فحسب، بل على مستوى الوطن العربي كله، ومر القسم على مدى أكثر من 37 عاماً من مسيرته التربوية والعلمية والفنية بتطورات مختلفة، وكان للقسم أثر ريادي في المؤتمرات وحلقات الدراسة المحلية التي ترمي معالجة مشاكل إعداد المدرس في المدارس الثانوية، وكيفية الخروج بمناهج معدة لتدريب وإعداد مدرسي الفنون.



قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية:

يعد من الأقسام المميزة في الكلية يهدف إلى تطوير المهارات الفنية وإعداد طلبة القسم من قبل المختصين؛ لإبراز وإعلاء رسالة الفن الجميل، فضلاً عن السعي الحثيث إلى بناء طلبة مبدعين ومبتكرين وجاهزين للانخراط في النسيج الثقافي والفني والاجتماعي؛ وذلك للارتقاء بالذوق العام من خلال زج هذه الأجيال الواعدة بمختلف المتطلبات العلمية الفنية وتحديداً في مجال صناعة السينما والتلفزيون، بدءاً من التدرج الدراسي في تخصص الإخراج والسيناريو والتصوير والمونتاج بناءً على المنطلقات النظرية والعلمية لكل تخصص، معتمدين أساليب

الجامعي الملائم للطلبة لاستيعاب الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في فنون الخط العربي والزخرفة. يُركز القسم في مناهجه الدراسية على مجالات فنون الخط العربي والزخرفة وأنواعه وجمالياته، وللمنهج طابع تطبيقي يتم في القاعات الدراسية العملية، وجانب نظري يتمثل في المحاضرات النظرية التي لها تطبيقات عملية، والتي تؤكد تكوين المهارات الفنية لتحقيق نتاجات فنية ذات مستوى فني عالٍ بإشراف تدريسي القسم.



قسم التربية الفنية:

يعد قسم التربية الفنية من الأقسام المهمة في الكلية، ويعمل على مزاجعة العلمي بالفني بالتربوي، وتقديم القسم باقي المؤسسات الرامية إلى إعداد الكوادر الفنية التربوية، الأمر الذي أدى إلى خلق حالات التفاعل والتعاون بينه وبين مؤسسات وزارة التربية المختلفة، يهدف القسم إعداد مدرّس التربية الفنية بمراحل التعليم قبل الجامعي بمختلف مستوياته، وإعداد المختصين في تنفيذ وتقديم برامج التربية الجمالية، كذلك إعداد المختصين في تنفيذ والاجتماعية ورعاية الشباب والفئات الخاصة. ويُعد القسم أحد الأقسام التربوية الفريدة

قسم الخط العربي والزخرفة:

عدّ قسم الخط العربي والزخرفة من أحدث الأقسام العلمية في الكلية، وأول قسم علمي من نوعه في جامعة بغداد، ويهدف إلى إعداد خطّاطين ومزخرفين أكاديميين ومختصين قادرين على تنفيذ وتقديم مشاريع فنية في فنون الخط العربي والزخرفة، لسدّ حاجة دوائر الدولة ذات العلاقة وسوق العمل، كما يقوم القسم بإعداد باحثين وفنانين متخصصين على مستوى عالٍ من الكفاءة في فنون الخط العربي والزخرفة وجمالياته، للمساهمة في النهوض بالحركة الفنية في العراق والوطن العربي، على أسس موضوعية تعتمد البحث العلمي والتجريب والفن الملتزم عن طريق طلبة الدراسات العليا، وتهيئة البيئة والمناخ



. قسم الفنون التشكيلية:

تأسس قسم الفنون التشكيلية سنة ١٩٦١م، إذ عمل في القسم عددٌ من الأساتذة المبدعين في فروع الفن التشكيلي، الرسم والنحت والخزف والكرافيك والجداريات في العراق والدول العربية والعالم.

لقد ضمّ القسم منذ تأسيسه فروعًا وهي (الرسم - النحت - الخزف)، وأخرى ظهرت ثم توارت لأسباب عديدة منها إدارية وأخرى تقنية، كفروع الدراسات النظرية والجداريات والكرافيك، وفروعًا أصبحت أقسامًا مستقلة كفرع التصميم وإعداد المدرّسين (التربية الفنية).

ويضم القسم أكثر من (٣٦) قاعة عملية (أستوديو)، وثمان قاعات للدراسات النظرية، وسبع ورش مختبرية تحتوي بعضها التقنيات ووسائل الإيضاح؛ لخلق مناخ علمي معرفي وجمالي يؤهل الطالب لاستقبال المعلومات وتحصيل الخبرة، تكمن رؤية القسم في إعداد فنانين متسلّحين بالمعرفة العامة بأسلوب علمي وفني في التفكير والتحليل لخدمة البلد، والإسهام في تهيئة طاقات إبداعية محترفة ترفد المجتمع المدني بأعمال نموذجية تُساهم في ترصين معرفة تخصصية في رسم خارطة الإبداع والتشكيل.

العراقية في التصميم، ومحاولة الوصول إلى مناهج متطورة تواكب التطور الكبير في وسائل وتقنيات التصميم العالمية وتطوير المناهج مع سلم التطور العالمي.

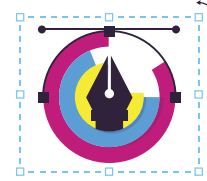


. قسم الفنون الموسيقية:

لغرض توفير ملاكات موسيقية أكاديمية تأخذ على عاتقها الارتقاء بهذا الفن تأسس قسم الفنون الموسيقية في العام الدراسي (١٩٨٧ - ١٩٨٨م)، وعُدّ من الأقسام العلمية الهامة في الكلية، يطمح القسم إلى تحقيق أهدافه وفق العملية التعليمية لدراسة الموسيقى والتزامًا بالأهداف العامة للكلية في دراسة المنهج العالمي للفنون، ونقل تلك العلوم الى داخل البلد، ويسير القسم نحو اتجاهين أساسيين في أهدافه يتمثل الاتجاه الأول بدراسة الموسيقى المنهجية العالمية أسوة بالكلّيات الموسيقية في مختلف دول العالم وضمن المفردات والمناهج المحددة لذلك.

أمّا الاتجاه الثاني فيهتم بدراسة الموسيقى العربية (ضمن مفهوماها الأصيل أو الكلاسيكي) وأهم متغيراتها ومرتكزاتها الفنية وخصوصيتها كما هو متعارف عليها قديمًا وفي الوقت الحاضر.

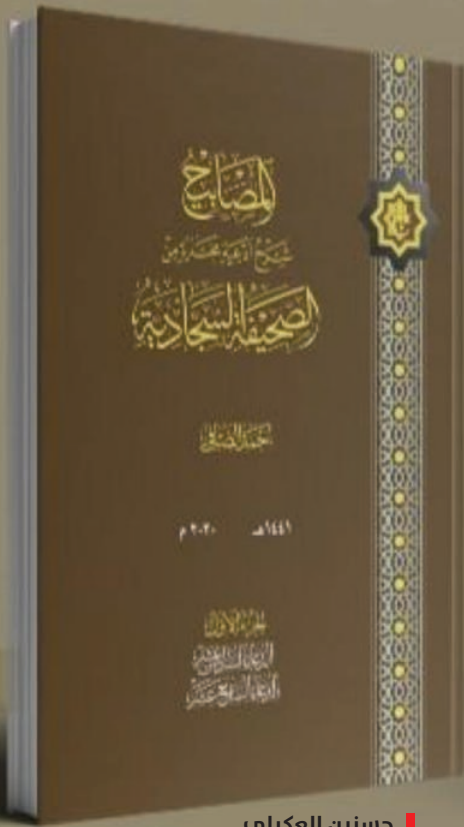
توفير التعليم المعرفي والتقني الحديث من خلال دروس التطبيقات للتخصصات الأربع دروس الرسوم المتحركة والخدع، والمؤثرات، والكرافيك، وكلّ تقنية حديثة ليتخرّج الطالب حاصلًا على شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في السينما والتلفزيون (الإخراج، السيناريو، التصوير، المونتاج) علمًا أنّ القسم العلمي يمتلك بنية تحتية تؤهله في إنجاز المهام المعرفية والفنية والتقنية، معتمدًا على ثمانية مختبرات علمية وأربع ورش، فضلًا عن قاعات العرض (جعفر علي، سينما ٣) وقاعة دراسات عليا.



. قسم التصميم:

يعدّ قسم التصميم من الأقسام الهامة في الكلية نظرًا لأهميته في تطوير وتلبية حاجات المجتمع، حيث يضمّ القسم أربعة تخصصات علمية وهي (التصميم الطباعي، التصميم الصناعي، التصميم الداخلي، تصميم الأقمشة)، يقوم القسم بتحفيز الموهبة والمهارة الشخصية للمصمم عن طريق التدريب والممارسة بحسب اختصاصه؛ ليُعطي ثمرة جهده، ودراسته إلى مؤسسات القطاع العام أو القطاع الخاص.

يعمل القسم بجهود متواصلة على حثّ وتدريب الطلبة على إبراز الخصوصية والهوية



المصباح

شرح أدعية مختارة من

الصحيفة السجادية



حسني العكيلي

إنجاز كتاب شرح دعاء أبي حمزة الثمالي وهو أيضاً لساحة السيد الصافي (دام عزه).

واختتم السلامي: "وقد أثنى ساحة السيد (دام عزه) على جهود فريق العمل في مقدّمة الكتاب، حيث كان لهذه الكلمات تأثيرٌ إيجابيٌّ ودافعٌ للمزيد من الإبداع الفكري، إذ قال:

(في الختام أتوجه بالشكر الجزيل لكلّ الأحبة الذين بذلوا جهداً لا يُستهان به في نقل هذه الخطب من الخطابة إلى القراءة، مع ما رافق ذلك من تصحيح وإخراج للمصادر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة -حرسها الله وبقية العتبات بعينه التي لا تنام-".

وتدقيق لغويّ وإخراج طباعيّ، ولدينا أكثر من مشروع قيد الإنجاز، لكن لهذا الكتاب خصوصية؛ إذ جمعت موادّه من شرح أدعية الصحيفة السجادية التي قدّمها ساحة السيد (دام عزه) من خلال منبر الجمعة المبارك، منذ شروعه بهذا الشرح مطلع العام (٢٠١٦) حتّى عام (٢٠١٧)".

وأضاف: "كما سجّل الكتاب في دار الكتب والوثائق العراقية، وأضيف له رقمٌ معياريّ دوليّ (ISBN)، وكذلك تمّت فهرسته في مركز الفهرسة ونُظّم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، كما سيُطرح في معرض الكتاب الدائم؛ ليكون بين يدي القارئ الكريم".

مؤكّداً: "فريق العمل يعكف حالياً على

صدّر عن مركز الفكر والإبداع التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة كتاب (المصباح.. شرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية) لساحة السيّد أحمد الصافي-دام عزه- المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة، جاء الكتاب في أجزاء ثلاثة، ويتضمّن شرحاً لأدعية مختارة من الصحيفة السجادية هي (الدعاء السادس عشر، الدعاء السابع عشر، الدعاء العشرون، الدعاء الحادي والثلاثون)، طُبِع في دار الكفيل للطباعة والنشر التابعة للعتبة العباسية المقدّسة.

وبهذا الخصوص تحدّث الأستاذ رضوان السلامي مدير المركز المذكور: "يملك المركز فريقاً خاصاً بهذه الأعمال التي تتطلّب جهداً استثنائياً من تحقيقٍ وتوثيقٍ

وصايا وتوجيهات سماحة السيد المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) الى المؤسسات التعليمية

أثنى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) خلال زيارته إلى جامعة العميد على الدور الكبير لطلبة الجامعات في تنمية وبناء المجتمع، محذراً من آثار الظرف الراهن في فتور الهمم وتراجع المستوى؛ وأن بلدنا يعيش واقعاً معروفاً تحت ضغط الوباء، وهو ظرف لعل طوله سيترك آثاراً على السير التربوي والتعليمي، كما ترك الأثر على غيرهما، وهي آثار يُحشى منها على الهمم أن تفتت، وعلى النفوس أن تحبط، وعلى الإنجاز أن يعاق، أو يتردى في براثن المحبطات، لا سيما أن إيقاع الحياة بدأ _ بفعل الجائحة _ يفتت، ويُصيب الخمول كثيراً من مفاصلها، وأخشى ما نخشاه هو أن يستسلم لها الفرد، فتؤثر على واقعه، وتغيّر قناعاته، بجدوى العلم والتعلم ونتائجها.

ولا شك أن ظروف كهذه، أصبحت معروفة عند العراقيين، وقد خبروها سابقاً في سنوات الحروب الطويلة التي جعلت الفرد ينفر من الدرس العلمي، ويقتنع بعدم أهميته، ويلوذ بالقعود، ويستسلم إلى اليأس من كل شيء؛ لأن الحرب وغيرها من محبطات النفوس ومهدّات الهمم، فعلت فعلها في همته، ونشاطه، وخط سيره.

أمّا اليوم، وقد طال الظرف الراهن، لا نريد أن يكون سبباً من أسباب فتور الهمّة، ومُعيقاً من معيقات الإنجاز، أو أن يترسخ عند أبنائنا أي شعور سلبي، ويستسلموا لمضامينه المحبطة، فيقعوا عن معالي الأمور، فهذه مثل الفتنة ستصدّهم عن طلب العلم وتحول دون السعي إلى المعالي وستثنيهم عن مرادهم، وأن عدم الانتباه إلى خطر الكسل الذي بدأ يستشري في مفاصل الحياة،

سيوقع في التسليم بنتائجه، والاستسلام لمضامينه السلبية، وسيقتل كلّ أبداع وتجديد.

كما حذر سماحته من محبطات الأعمال صغيرها وكبيرها، داعياً إلى اتخاذ هذا الظرف الراهن منطلقاً للتأثير الإيجابي في النفوس، وسبباً في ترقية الأفراد وسمو همّتهم وتشجيعهم على طلب العلم. مذكراً سماحته أن على الإدارة العليا للمؤسسة، أو على رئاسة الجامعة أن تبدأ بنفسها، وأن تشارك العمدات والأساتذة والموظفين والطلاب بدفع تلك العجلة، وبذل الجهد لتحريك الرّآكد، ورفع الهمم، والإبقاء على جذوة الروح العلمي متّقدة، كما أن عليها استقطاب منتسبيها والتواصل معهم، وفتح أبوابها على مصراعيها لمن يريد الإضافة وتقديم كل ما هو إيجابي.

وإنّ على المؤسسات الرّصينة أن توثق حركة سير أبنائها، وتسجل لهم تبنّيهم لمشاريعها، وحسن إدارتها، وصونها، وأن تكون هناك معايير موضوعية لتقييم الأشخاص وإنزالهم منازلهم التي يستحقونها، وأن يفرق فيها بين صاحب المبادرة، وذو الهمّة والتفاعل، وبين غيره، وأن يكافؤوا على وفقها.



الامتحان الإلهي

محمد رضا الأسدي

عن أحمد ابن إسحاق بن سعد الأشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] عليه السلام وبه يُخرج بركات الأرض. قال: فقلت له: يا بن رسول الله فَمَنْ الإمام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء الثلاث سنين، فقال: يَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ كَوَلَا كَرَامَتِكَ عَلَى اللَّهِ (عز وجل) وَعَلَى حُجَجِهِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ ابْنِي هَذَا، إِنَّهُ سَمِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنِيئُهُ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مِلْتَّ جَوْرًا وَظُلْمًا.

يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ مَثَلُهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ الْخِضْرِ عليه السلام، وَمَثَلُهُ مَثَلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ، وَاللَّهُ لَيَغِيْبَنَّ غَيْبَةً لَا يَنْجُو فِيهَا مِنَ الْهَلَكَةِ إِلَّا مَنْ تَبَّئْتَهُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ، وَوَقَفَهُ فِيهَا لِلدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ فَرَجِهِ.

فقال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال:

أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَالْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ، فَلَا تَطْلُبْ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنِ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ.

فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسروراً فَرِحًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ:

يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به علي، فما السنة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين؟ فقال: طُولُ الْغَيْبَةِ يَا أَحْمَدُ. قلت: يا

بن رسول الله وإن غيبته لتطول؟ قال: إِي وَرَبِّي حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَلَا يَبْقَى إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَهْدَهُ لَوْلَا تَيْنَا،

وَكَتَبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ. يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ: هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَغَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ، فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ وَانْكُتْمُهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ، تَكُنْ مَعَنَا غَدًا فِي عِلِّيْنِ.^١

تحتوي هذه الرواية على مضامين عالية ودلائل هامة في أهمية وفائدة وجود الإمام عليه السلام، وقبل ذلك فإن سؤال ابن إسحاق عن الخلف من بعد الإمام العسكري عليه السلام، وهو استفسار مهم جدًا ينبغي لكل واحد منا أن يبحث فيه، لغرض مهم وهو معرفة إمام زماننا، وقد

تجلت الإجابة عندما بادره الإمام العسكري والسير والأخذ بما جاؤوا به من عند الله تعالى، فالله تعالى يكتب الإيمان على قلب المؤمن بهم وبولايتهم بحكمته ودرايته - عز وجل -، والتأييد منه يكون حصناً حصيناً من الجميع، وهو مما يحث على التفكير والبحث الدائم في كيفية تربية النفس وتوجيه القلب إلى إمام زماننا والتعلق به؛ فهو حجة الله في أرضه، (به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض)، وقد أخبر الإمام العسكري عليه السلام عن الخلف من بعده كما جاء في الرواية عندما جاء به - عجل الله فرجه - يحمل على عاتقه وهو كالقمر ليلة البدر، وقد شاء الله تعالى له الغيبة.

وهذه الأمة في عصر الغيبة في محل امتحان واختبار إلهي، والاختبار والامتحان جار على البشرية، قال تعالى: (الْمُ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ)^٢، وخصوصاً ونحن نعيش بهذا العصر المليء بالفتن.

وإن هذه الغيبة لإمامنا قد طال وبطولها - كما أشار الإمام العسكري في حديثه مع ابن إسحاق - تزل بعض الأقدام ومنهم من يشكك في إمام الزمان ووجوده (حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، ولا يبقى إلا من أخذ الله (عز وجل) عهده لولا تينا، وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه)، ولكن يستثنى من ذلك من عاهد الله تعالى على ولاية آل محمد عليهم السلام والمعاهدة بشروطها ومنها الموالاة الحقيقية لهم عليهم السلام والبراءة من أعدائهم،

فهذا الشاعر الموالي السيد رضا الهندي يصور في أبياته وشعره حرارة الشوق للطلعة البهية للموعود، ويشكو لإمامه غوائل الدنيا ومرارتها، وهو لسان حال كل محب ومؤمن: أَيْبَانَ تُنَجِّزِيَا دَهْرًا مَا تَعْدُ قَدْ عَشَّرْتِ فَيْكَ آمَالِي وَلَا تَلْدُ! طَالِ الزَّمَانَ.. وَعِنْدِي بَعْدَ أُمْنِيَّةٍ يُؤْتِي عَلَيْهَا.. وَلَا يَأْتِي بِهَا الْأَمْدُ يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ أَدْرِكُنَا فَلَيْسَ لَنَا وَرْدٌ هَنِيٌّ وَلَا عَيْشٌ لَنَا رَغْدٌ طَالَتْ عَلَيْنَا لِيَالِي الْإِنْتِظَارِ، فَهَلْ يَا أَبْنَ الزَّكِيِّ لِليلِ الْإِنْتِظَارِ غَدٌ؟! فَأَكْحَلْ بِطَلْعَتِكَ الْغَرَّ لَنَا مُقْلًا يَكَادُ يَسْأَتِي عَلَى إِنْسَانِهَا الرَّمْدُ هَا نَحْنُ مَرْمِيٌّ لِنَيْلِ النَّائِبَاتِ.. وَهَلْ يُغْنِي اصْطِبَارٌ وَهِيَ مِنْ دَرِعِ الْجَلْدِ؟!^٣

٣ ديوان السيد رضا الهندي - ص ٤٤.

٢ - سورة العنكبوت: ١-٢.

١ - كمال الدين وتمام النعمة: ج ١ ص ٤١٢-٤١٣.

ملتقى القمر

نشاط فاعل و طرح معتدل

مركز ملتقى
القمر الثقافي



من خلال دراسة الواقع الاجتماعي الملموس يلاحظ المنتبّع حاجة المجتمع المتزايدة بإلحاح بكلّ شرائحه ومكوّناته إلى محتويات فكريّة وثقافيّة ودينيّة وتربويّة ذات أطر منهجية، ومعلومات مركّزة، ومن خلال طرح معتدلٍ ينضوي ضمن أساليب ثقافيّة فاعلة ومميّزة؛ لتتقدّم المجتمع من فوضى المفاهيم، وتناقضات الدوافع، والسلوك بشكله العام

المحترفين، وملاكات أخرى من الفنيين والمنسقين وغيرهم، وعلى إثر ذلك اتسعت الرقعة الجغرافية المستهدفة في عموم بلادنا العزيز، وازداد عدد الشرائح المستهدفة مع التركيز على شريحة الشباب؛ لأنهم بناءً على وقادة المستقبل، فكانت النشاطات منطلقاً بقوة في عامي ٢٠١٨م و ٢٠١٩م، وأخذ المركز يزداد ويطور من نشاطاته المنهجية يوماً بعد آخر، وحتى هذه اللحظة. هذا ما بينه الشيخ حارث الداحي.... والذي كان لمجلة عطاء الشباب لقاء معه واستفهمت منه، وكما يأتي: أهم النشاطات التي قدمت في العام الماضي، وبداية العام الجديد؟

على المستوى الفكري، والثقافي، والتطويري، ولاسيما في شريحة الشباب، إذ أخذ كثير من خيرة الشباب الواعي والمحب للعلم النافع، والفكر المعتدل، والثقافة التطويرية باعتماد المناهج المعرفية المقدمة من خلال الورش والمحاضرات في معظم محافظات العراق العزيز. وكانت كل البركة في ذلك؛ لتتحول تلك الفكرة (ملتقى القمر الثقافي) إلى مشروع متكامل تأسس باسم (مركز ملتقى القمر الثقافي) ضمن قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعبة العباسية المقدسة. وتكاملت تلك المؤسسة بملاك من المحاضرين المؤثرين والمدربين

ولهذا انبثق ملتقى القمر الثقافي من هذه الدراسة الملحوظة كفكرة هامة في البدء وتحديدًا في عام ٢٠١٧م؛ ليُلبي حاجة المجتمع تلك بكل شرائحه ولاسيما شريحة الشباب، وقد أخذت تلك الفكرة بعد ذلك حيزًا متزايدًا يوماً بعد آخر في التطبيق من خلال تقديم كثير من الورش المعرفية والثقافية والمحاضرات الفكرية الدينية بإطار تربوي وإرشادي بناءً، ومن خلال طرح معتدل، وأسلوب مميز وفاعل، وبرعاية من قبل العتبة العباسية المقدسة وقسم الشؤون الفكرية والثقافية. كانت نتائج تلك البداية موفقة جداً، ومؤثرة، وذات نتائج ملموسة



ذات المحاضرات والورش المتنوعة، وقد شارك فيها العشرات من مختلف الفئات والمحافظات عبر برنامج (Google meet) المعروف في مجال التعليم الإلكتروني وغيره من المنصات الإلكترونية المتاحة، إضافة للمشاركة في برامج تلفزيونية وإذاعية.. وقد قُدمت عنوانات هامة ومحتويات فاعلة في مجالات الفكر، والدين، والتربية، والتاريخ، والثقافة، والتنمية، والتطوير، مع تقديم الشهادات التقديرية الإلكترونية للمشاركين، واستثمرت إدارة الملتقى جميع ما متاح من نشاطات تثقيفية وتوعوية من خلال إقامة كثير من الورش والمحاضرات بشكلٍ حضوريٍّ مع الالتزام الشديد بمستلزمات الوقاية، وتحقيق عشرات الزيارات الميدانية للمدن والمحافظات العراقية والمؤسسات الفكرية والتثقيفية التي لنا تعاون معها.

وما زال المركز يقوم بممارسة أنشطته إلكترونياً مرةً أخرى وبصورة أقوى، واستمر في إيصال رسالته التثقيفية والتوعوية التي يؤمن بها.

هل الفئات المستهدفة في هذه النشاطات هي الشبابة فقط أم هناك فئات أخرى؟

إنَّ الفئات المستهدفة من خلال أنشطة مركز ملتقى القمر الثقافي لا تنحصر في شريحة الشباب فقط، بل تشمل جميع الفئات الاجتماعية، ولا تقتصر على العنصر الرجالي بل

المستقبل، وكيفية التعامل مع ما يحيط بهم وبلدهم من تحديات على جميع الأصعدة، وهذا مؤشّر على خلق جيلٍ واعٍ في كلِّ مجتمعات بلادنا الحبيب.

على الرغم من وجود جائحة كورونا استطاع المركز الاستمرار في تقديم نشاطاته، فكيف أقيمت هذه النشاطات في ظل وجود الجائحة؟

لما عصفت جائحة فايروس كورونا في بلدنا العزيز، وعطلت معظم الأعمال والأنشطة في كلِّ دول العالم، لم يتوقف ملتقى القمر الثقافي عن ممارسة دوره التثقيفي والتوعوي، ولم تكن عزيمة كوادره تلك الجائحة المخيفة، إذ أعدت خطة عاجلة في استثمار المجال الإلكتروني من خلال استثمار خدمة الانترنت ومواقع الويب والتطبيقات الإلكترونية، وكانت بداية العمل في إطلاق حملات التوعية والتثقيف حول فايروس كورونا، وسبل الوقاية منه، والحث على تكافل المجتمع بعضه بعضاً، والامتنال لتوصيات خلية الأزمة واللجنة العليا للصحة والسلامة، وتوجيهات المرجعية الدينية العليا للحد من تلك الجائحة، وتنوعت حملات التوعية والتثقيف تلك بين نشر فيديوهات و منشورات على منصات التواصل الاجتماعي ولاسيما في منصتي اليوتيوب والفيس بوك، ولم يتوقف نشاط مركز ملتقى القمر الثقافي على ذلك، بل أقام الكثير من الدورات الإلكترونية

من أهمّ النشاطات التي قدّمها مركز ملتقى القمر الثقافي في العام الماضي ٢٠٢٠م وبداية العام الجديد ٢٠٢١م هي الدورات الإلكترونية ذات الورش والمحاضرات الممنهجة، إذ شارك فيها عشرات الشباب من محافظات العراق ومن أبرزها (بغداد/ البصرة/ ذي قار/ بابل/ ميسان/ واسط/ المثنى/ القادسية/ كربلاء المقدسة).

ماهي طبيعة المحاضرات التي قُدمت في الورش؟

كانت طبيعة المحاضرات ونوعية الورش المقامة؛ إمّا ذات محتويات فكرية ودينية أو تنمية تطويرية أو ثقافية توعوية في شتى المواضيع ومختلف مجالات الحياة الاجتماعية، وتكون تلك المحاضرات والورش ضمن مناهج أُعدت مسبقاً بدقة فكرية كاملة، واثقانٍ فنيٍّ شامل، وعمقٍ علميٍّ مترابط.

ماهي النتائج التي مستموها من خلال هذه الورش؟

كانت النتائج الملموسة واضحة من خلال ازدياد الخزين المعرفي لعموم المشتركين في المحاضرات والورش، وتصحيح كثير من المفاهيم لديهم، وارتفاع معدّل الوعي بشكله العام، إضافة إلى تحفيز المشتركين ولاسيما الشباب على تطوير أنفسهم وعزمهم على بناء شخصياتهم بأفضل ما يمكن، وعلى إثر ذلك خلقت لدى كل منهم رؤية واضحة لبناء



ماهي الخطط المستقبلية لمركز القمر؟
رسم مركز ملتقى القمر الثقافي خططاً مستقبلية تتمحور حول زيادة نشاطاته كماً ونوعاً، وشمول أكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع واستيعاب أكثر ما يمكن من الشباب الواعي المثقف، إضافة إلى إعداد مناهج رصينة تُلبّي الحاجة الفعلية، والعمل على إعداد ملاكات شبابية مثقفة وواعية في كل محافظة من محافظات العراق؛ لتأخذ على عاتقها تثقيف وتوعية شباب مُدنها بما ينسجم مع حجم التحديات التي تُحيط بالمجتمع، والتغلب عليها بالفكر والمعرفة، ونشر ثقافة الإسلام الأصيل.

ما هو الهدف من كل هذه النشاطات؟
تأتي كل تلك المهام والنشاطات التي يتبناها مركز ملتقى القمر الثقافي بهدف تثقيف وتوعية المجتمع بكل شرائحه، وبناء شبابه بما ينسجم مع مختلف التحديات؛ ليرسموا حياة ومستقبلاً أفضل.

للإغاثة والتنمية في بغداد، ومركز الإمام الحسين (عليه السلام) الثقافي في محافظة بابل، والعمل المشترك الفعّال مع الفضلاء معتمدي المرجعية العليا في المحافظات، وقام بالتعاون أيضاً مع الكليات والجامعات في عموم محافظات العراق من خلال تقديم المحاضرات وإقامة الورش والندوات، وإنّ نية المركز مازالت قائمة في التعاون مستقبلاً مع كثير من المؤسسات والمراكز الثقافية.

هل يسعى المركز إلى توسيع رقعة التعاون بينه وبين باقي المؤسسات الثقافية؟ ومن هي المؤسسات التي يسعى إلى التعاون معها مستقبلاً؟

يطمح مركز ملتقى القمر الثقافي إلى توسيع رقعة التعاون مستقبلاً، لتشمل جميع المؤسسات الثقافية التي تنسجم أهدافها مع أهداف مركزنا في عموم المحافظات، وتكون طبيعة ذلك التعاون هو المساهمة في التثقيف والتوعية وبناء الأفراد من خلال تقديم المحاضرات وإقامة الورش والندوات.

تشمل العنصر النسوي أيضاً، إلا أنّ المركز يركّز من خلال نشاطاته على شريحة الشباب؛ إيماناً منه بأنهم بُناة البلد وقادة المستقبل، فيدفعه ذلك الإيمان إلى إعداد أجيال مثقفة وواعية ذات طاقات فاعلة وهمم عالية.
ماهو رأي هذه الفئات بما تقدّموه من نشاطات؟

تكاد تنصبّ آراء هذه الفئات المستهدفة حول نشاطات مركز ملتقى القمر الثقافي التي قدّمت لها بالشكر والإكبار والرغبة في تلقي المزيد؛ لما لمسوه من نتائج رائعة على مستوى الفكر والسلوك وميدان العمل والنجاح.

هل هناك تعاون بين مركز القمر والمراكز البحثية والثقافية الأخرى، وماهي طبيعة هذا التعاون؟ وهل هناك تعاون مع الجامعات؟

لقد تعاون المركز منذ بداياته مع كثير من المراكز والمؤسسات التي تُعنى في مجال الثقافة والمعرفة والتطوير، وكان من أبرزها مؤسسة القبس للثقافة والتنمية، ومؤسسة نبض العراق

التعبير عن الفرح بالمحرمات

صباح الصافي

ما ربط الزواج والفرح فيه بما يحدث فيه من مخالفات شرعية إذا وصلت إلى الفرق الموسيقية وبدأت تدخل للزيجات في مجتمع مؤمن ومتدين، وربما تجد بعض هذه الصور في زيجات أهلها مؤمنون، وأهل صلاة وصيام، لكن يقول لك الوضع الاجتماعي أصّر علينا ذلك.

أين الله تعالى في كل هذه القضية؟ والأدهى والأمر لما يمرر هذا الأمر على حساب أهل البيت عليهم السلام فأحياناً يرتكب المجون والفسق باسمهم، حينما يأتي لك باسم الإمام الحسين والإمام الحسن والزهراء صلوات الله عليهم في القصيدة، وبأيّ طور حتى لو كان مناسباً لمجالس اللهو، ويطرحها ويقول فيها ذكر أهل البيت -عليهم السلام-، فنجعلهم وسيلة؛ حتى نبرّر الاستماع.

وهذا لا يجوز عند الفقهاء، أي استخدام الأطوار المناسبة لمجالس أهل الطرب واللهو والمجون، ولا يجوز استخدامها حتى لو كانت كلمات القصيدة هذه في أهل البيت عليهم السلام؛ لأنّ الطور المستخدم يناسب مجالس أهل الطرب والمجون فلا يجوز

وتعالى، فما هو ربط العرس والفرح بهذا؟
النقطة الثانية: ربط الفرح باللهو المحرّم.
لماذا هذا التبذير، ولأجل من؟
هل لأجل التميّز والتفاخر، وبعد ذلك للنفايات؟، فهل الله يرضى أم الله سبحانه يغضب لا بهم، لكن المهم أنا كسبت رقماً مميّزاً عند الناس.

مع أنّ القرآن الكريم يقول: (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)^١ وقال سبحانه: (وَأْتِذَا الْقُرُوبِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ)^٢.
وعن الإمام علي عليه السلام أنه قال: "أَلَا وَإِنَّ إِعْطَاءَ أَمَالٍ فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْذِيرٌ وَإِسْرَافٌ، وَهُوَ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَيَضَعُهُ فِي الْآخِرَةِ، وَيُكْرِمُهُ فِي النَّاسِ، وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَمْ يَضَعْ أَمْرٌ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَلَا عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ، إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ شُكْرَهُمْ، وَكَانَ لِعَيْبِهِمْ وَدُخْمِهِمْ فَإِنَّ زَلَّتْ بِهِ أَلْتَعْلُ يَوْمًا فَاحْتَجَّ إِلَى مَعُونَتِهِمْ، فَشَرُّ حَلِيلٍ وَالْأَمُّ حَدِيدٍ"^٣.

النقطة الثانية: ربط الفرح باللهو المحرّم،

من المظاهر التي سببت كثيراً من المخالفات الشرعية والتي أثرت على الفرد والمجتمع بصورة عامّة ربط الفرح في ليلة الزفاف أو في خطوات الزواج بالجنوح في التعبير، وهذا الجنوح ربّما يدخل العديد من الزيجات في المخالفات الشرعية بحجّة الفرح، وبحجّة أنّها ليلة في العمر، وكأنّ هناك ربطاً وثيقاً بين الفرح وبين أن لا يكون التعبير عن الفرح إلا بهذه الصور التي ربما في الأعم الأغلب منها يكون فيها مخالفات شرعية، بل ولا يحقّ لأحد أن يكلمهم فهي كما يعبرون ليلة في العمر، وليس هناك مانع تكون ليلة في العمر نغصّ الطرف عن الحلال والحرام؛ فإذا بها وهي ليلة واحدة!؟

وهناك من يقنع نفسه بأنّ هذه قضايا صارت من المستلزمات، وجزء لا يتجزأ من الزواج، ولا يكتمل الزواج إلا بهذا، ولا يمكن أن تحذفها أبداً.

وهنا سيكون التركيز على نقطتين:

النقطة الأولى: ربط الفرح والتعبير عن الفرح بمظاهر البذخ والإسراف، مع أنّ الإسراف والتبذير من أشدّ الأمور الممقوتة عند الله سبحانه

١ - الإسراء/ الآية: ٢٧.
٢ - الإسراء/ الآية: ٢٦.
٣ - نهج البلاغة / الخطبة ١٢٦.

استخدامه .
 نعم إِنَّ قَضِيَّةَ الفرحة من القضايا الطَّبيعية عند الإنسان، ويجب أن يُعبَّر عن فرحته، لكن الفرحة والتعبير عن الفرح مما وضع له قواعد وقوانين ومنهاج في الدِّين؛ لأنَّ الإنسان إذا فرح ربما يستولي عليه الشيطان فيبعده عن التَّهجد الصحيح حتى في فرحه، وفي تعابيره لفرحه، لهذا نحن نرى أحكام الدين في الأعياد، وجميعها أفرح تنصَّب في مجال العبادة مثل الصلاة، وزيارة المراقَد، والتوسيع على العيال، والصدقة، وصلة الأرحام، وإنَّما كان هذا التوجيه لأجل أنَّ الإنسان عندما يفرح يجب أن يشكر الله تعالى على النِّعمة، فالفرحة معناها أنَّ الله تعالى أنعم عليه بنعمة، يجب عليه شكره عليها، وهنا يجب أن لا تنقلب الآية ويُعصى الله في الوقت الذي يجب أن يُشكر فيه سبحانه وتعالى، ولذا يقول أمير المؤمنين عليه السلام "وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يُعْصَى اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ" ولذلك يمكن أن تكون طول حياتك في عيد إذا لم تعص الله سبحانه وتعالى .

المشروع المقدس
 الزَّواج مشروعٌ مقدَّس، وهذا المشروع حتى نضمن بقاءه واستمراره وتكون هناك علاقة بين روحين، وذريَّة سوف تكون بعد ذلك - إذا شاء الله تعالى - فالقضية ليست ليلة زفاف فقط، بل هناك تبعات، ونلاحظ أنَّ الرِّوايات تؤكِّد أنَّ مشروع الزَّواج يجب أن يتمَّ تحت رعاية الله سبحانه وتعالى؛ حتى يستمرَّ هذا الزواج؛ وحتى يكون مباركاً؛ لأنَّك ستعيش من امرأة؛ ربما لن تستمر معها

انظر للمشاكل الكثيرة، وسيكون هناك أولاد وربما لا بركة في الأولاد، ولا أباغ إذا قلت أنَّ البركة في الزواج تبدأ من ليلة الزواج أو من الليلة الأولى، وربما من العقد نفسه الذي تختار له الليلة الجيِّدة .

تعالوا لنرى ماذا تقول الرِّوايات الشريفة، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام قال : «إذا دخلت على العروس ليلة الزفاف فخذ ناصيتها وأدريها إلى القبلة وقل : اللهمَّ بأمانتك أخذتها وبكلمتك استحللتها فإنَّ قَضِيَّتْ لي منها ولداً فأجعلهُ مباركاً تقيّاً من شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شُرْكَاً وَلَا نَصِيْباً» ° .

فنفهم من ذلك أنَّ الليلة الأولى من الزواج هي ليلة الدعاء والتَّوجُّه الى الله تعالى بل تحدِّد مصيرك ومصير ذريَّتِكَ كما هو موجود في الدعاء، فأنت تطلب من الله تعالى أن لا يصير في الشيطان نصيب وأن لا يشارك فيه، فإذا سيكون في هذه الليلة إذا ارتكبت العديد من المعاصي، وأيِّ دعاء يُستجاب؟

أي بركة تنزل؟
 وأيَّة حجة واهية؟
 إنَّها ليلة في العمر ستحدِّد مستقبلك ومستقبل أبنائك، فإذا كان هذا الزواج ليس فيه بركة وليس فيه رعاية، وليس فيه استجابة دعاء، ما هذا الزواج؟ وكيف يكتب له البقاء؟ وحتى لو كتب له البقاء فإنَّه يمكن أن يمر بمشاكل عديدة جدًّا، ولو اطلعنا على فعاليات وأعمال زواج مولاتنا الزهراء صلوات الله عليها من أمير المؤمنين صلوات الله عليه فإنَّنا سنرى أنَّ هذا الزواج لا يمكن أن تجد زواجاً

مباركاً مثله، فقد ورد في الحديث عن الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام عن جابر بن عبدالله، قال :

« لما كانت ليلة زفاف فاطمة عليها السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببغلتة الشهباء، وثنى عليها قطيفة، وقال لفاطمة: اركبي، وأمر سلمان أن يقودها، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسوقها، فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبةً، فإذا هو بجبرئيل في سبعين ألفاً، وميكائيل في سبعين ألفاً . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أهبطكم إلى الأرض؟ قالوا : جئنا نزف فاطمة إلى علي بن أبي طالب فكبر جبرائيل، وكبر ميكائيل، وكبرت الملائكة، وكبر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة، فهذا هو الزواج الذي أسس بيتاً قال فيه القرآن الكريم: (في بُيُوتِ أَدْنَ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعُ وَيُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ) ٧ .

مشروع الزَّواج الفاطمي
 ولذلك من بعض المقترحات أن نطلق مشروعاً باسم الزَّواج الفاطمي، والمقصود بالزَّواج الفاطمي هو الزَّواج الميسر المبسط؛ لأنَّ التَّمييز في البساطة، والبركة في البساطة واليسر، وليس في العسر، وأن نخفف هذه الأحمال وهذه الأثقال، وهذه الأعباء، ونصنع صورة سهلة للزَّواج لمستقبلنا وأبنائنا، وأن تكون هذه قناعة، ومثل هذه الزيجات ينبغي أن تدعم بالأموال والحضور؛ حتى يصبح متميزاً في نظر الناس بدل أن يكون متميزاً في الصورة الأولى .

٦ - بحار الأنوار / ج ٤٣ / ص ١٠٤ .
 ٧ - سورة النور / الآية ٣٦ .

٥ - الكافي ج ٥ / ص ٥٠٠ .

٤ - بحار الأنوار / ج ٨٨ / ص ١٣٦ .

مهارة القرن الحادي والعشرين الذكاء العاطفي

إ فراس الشهرى

يُعدّ الذكاء العاطفي من أهمّ المهارات في القرن الحادي والعشرين، فهو يتعلّق بجوانب مهمّة في حياة القادة والإداريين، وفي مجال التّسويق وفي جميع المجالات، لذلك يُعدّ من أهمّ الأمور التي على الجميع رعايتها واكتسابها؛ لما يحقّق من مردودات عالية، لذلك يمكن لأيّ شخص أن يغضب، ولكن أن يغضب من الشّخص المناسب بالقدر والوقت المناسبين للسبب المناسب وبالشكل المناسب، وهذا ليس سهلاً فالتحكّم بالانفعالات أمر صعب لأغلب الأشخاص؛ وذلك لعدم اطلاعهم ووعيهم بانفعالهم وحركاتهم ومشاعرهم، لذا تركّز مهارة الذكاء العاطفي على التحكم بالانفعالات، وأن نكون واعين بانفعالنا.

الذكاء العاطفي القدرة على فهم وإدارة مشاعري، والقدرة على فهم وإدارة مشاعر الآخرين، وتخفيف نفسيّ، وتخفيف الآخرين، وهذه المهارة مهمّة جدّاً، إلى درجة توصلت الدراسات التي أجريت على عددٍ كبيرٍ منذ العشرين سنة الماضية أنّ الأشخاص الذين يمتلكون ذكاءً عاطفيّاً عاليّاً هم أشخاص أكثر شعبيةً ومقربون جدّاً من أصدقائهم، ولديهم مهارات اجتماعية وتواصلية عالية وأقل عدوانية، وفي المواقع القيادية وجد أنّ نسبة ٨٥٪ من الذكاء العاطفي كانت تميّز الأشخاص القيايين الجيدين عن الموظفين العاديين، وفي مجال المبيعات وجد أنّ مندوبي المبيعات الذين يتمتّعون بذكاءٍ عاطفيٍّ عالٍ، لديهم مبيعات

٢٣٪ أكثر من الآخرين، وكلما زاد الذكاء العاطفي أو زاد الوعي بالذات كان التحكم فيه أكبر.

يتكوّن الذكاء العاطفي من خمسة عناصر أساسية وهي: (الوعي بالذات، وإدارة الذات، والتحفيز) وهذه العناصر تُسمى الذكاء الذاتي، أمّا العنصران الآخران هما: (التعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية) وهذان العنصران يُسميان بالذكاء الاجتماعي، ومن اجتماع الذكاء الذاتي والذكاء الاجتماعي يتكوّن لدينا الذكاء العاطفي، وإليكم شرحها بإيجاز:

١- الوعي بالذات: هو أن يكون الشخص واعياً بذاته؛ أي يُراقب انفعالاته ويعرّف انفعالاته، ولذلك أغلبنا في الوعي الذاتي نُقسّم على ثلاثة أقسام أساسية:

القسم الأول: هم الأشخاص الواعون بذاتهم وانفعالاتهم، ويعرفون متى يغضبون؟ ولماذا يغضبون؟ وكيف يغضبون؟

القسم الثاني: هم الأشخاص الغارقون بانفعالاتهم، ولا يتسمون بالوعي بانفعالاتهم، ولذلك نسمع منهم العبارات: أنا غاضب، وأنا عصبي.

القسم الثالث: هم الرّاضون والقانعون بمشاعرهم، ويعلمون أنهم يغضبون، ولكنهم لا يعالجون هذا الانفعال، وتمضي حياتهم على هذا النحو دون أن يُغيروا شيئاً، والمطلوب في هذه المرحلة أن يكون الشخص واعياً بانفعالاته، ويعرف لماذا يفعل؟

وكيف يفعل؟
ومع من يفعل؟.

٢- التحكم بالذات: بعد أن يكون الشخص واعياً بانفعالاته يجب أن ينتقل إلى مرحلة أعلى وهي مرحلة التحكم بالذات؛ أي أن يتحكم بانفعالاته، وهنا لدينا شيء بسيط وهو أنّ كلّ فعل وكلّ عادة وكلّ مهارة لدى الإنسان تتكوّن من ثلاثة أشياء أساسية:

الأولى: هي الشرارة أو المحرّك أو المحفزّ الذي يحرك هذا الانفعال، أمّا الثانية الرّوتين فعندما يتحفّز الانفعال أو الشرارة سابدأ بتطبيق مجموعة من الخطوات (أنفعل، أضرب، أسكت، أرمي، أتكلم، أتجاوز) وبالنتيجة سينتهي هذا الفعل وأحصل على شيء يُسمى المكافأة، أمّا شعوري بالارتياح هو استفراغ هذا الانفعال، وأمّا ثالث محاوره شرارة وروتين ومكافأة، وعندما أريد أن أغيّر أو أتحمّك بذاتي يجب أن أغيّر في الرّوتين؛ لأنّ الشرارة في أغلب الأحيان لا أستطيع التحكم بها، أمّا الرّوتين فأستطيع أن أتحمّك به.

٣- تحفيز الذات: يتحفّز الإنسان بطبيعته بثلاثة محاور أساسية هي موادّ السعادة التي يفرزها الدماغ أو هرمونات السعادة والتي تفرز عندما نصل إلى هدفٍ أو نُحقّق إنجازاً أو عندما نشعر بالأهميّة في المجتمع أو عندما نشعر بالثقة من الآخرين، والمحفّز الثاني هو تأجيل المتعة، ففي بعض الأحيان الأشخاص الذين يؤجّلون المكافأة الحاليّة لأجل الحصول على مكافأة أعلى مستقبلاً فهذا يُعدّ من المحفزّات، أمّا المحفزّ الثالث فهو بناء فريق دعمٍ ممتاز،

وكلّما شعر الإنسان أنّ لديه فريق دعم متكاملٍ ومتوازنٍ يشعر بالتحفيز أكثر.

٤- التعاطف: وهو توافق مشاعري مع مشاعر الآخر أو القدرة على فهم مشاعر الآخر، والتي نستطيع قراءتها من خلال نبرة صوته ولغة جسده وكلامه، وأن نواكب طبيعة هذا الشخص.

٥- المهارات الاجتماعية: ولعلّ من أهمّها مهارة التفاوض، فعندما نتفاوض ونتعامل مع الآخرين هنا نُفكّر في أربعة خيارات، الخيار الأوّل (فوز وخسارة) أي أوفز أنا، والآخر يخسر، وهذه الطريفة يستخدمها دائماً الأطراف الذين يمتلكون قوّة في التفاوض، لكن ما يعيها أنّها غير أخلاقية؛ لأنّه من المستحيل أن أكون دائماً أنا الرّابح والآخر خاسر في مجال العلاقات الاجتماعية، أمّا الخيار الثاني فهو (خسارة وفوز) أي أنا أخسر والآخر يربح، وهنا أتنازل من أجل أن أراعي مشاعر الطّرف الآخر، ولكن في هذا الخيار أنّ مشاعري سوف تتأذى وأصل إلى موضع استغلال وضعف، وهذا غير منصف، أمّا الخيار الثالث هو (أنا أخسر والآخر يخسر) والمهم أن لا يربح أحد، وهذا الخيار يجلب مشاكل يجب تجنّبها، أمّا الخيار الرابع هو أن نصل إلى درجة (أنا فائز والآخر فائز) وهي أفضل وسيلة لحل النزاعات والتفاوض، وهذا الخيار يحتاج إلى مهارة وقدرة ووعي بالذات وتحمّك بالذات والتعاطف وغير ذلك.

Tesla انطلاقة جديدة



في عالم السيارات الصديقة للبيئة

إن التطور الكبير الذي طرأ على صناعة محركات المكائن ألقى بظلاله على البيئة، فقد تسببت الأبخرة والغازات الناتجة من عوادم هذه المحركات في إيجاد تأثير سلبي على البيئة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والتأثير على الغلاف الجوي أيضاً الأمر الذي جعل رواد الصناعة في العالم في التفكير في حلول من شأنها تقليل الضرر الناجم من هذه العوادم على البيئة، ومن ضمن هذه الحلول والتي قدمتها شركة تسلا لصاحبها إيلون ماسك، هي اختراع سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية بدلاً من الوقود، وأطلق على السيارة اسم تسلا تيمناً بالعالم نيكولا تسلا، وتتمثل مهمة تسلا في تسريع انتقال العالم إلى الطاقة المستدامة.

في عام ٢٠٠٣ تأسست Tesla من قبل مجموعة من المهندسين الذين أرادوا إثبات أن الناس ليسوا بحاجة إلى التنازل عن القيادة الكهربائية - وأن السيارات الكهربائية يمكن أن تكون أفضل وأسرع وأكثر متعة في القيادة من السيارات التي تعمل بالبنزين.

اليوم Tesla لا تصنع جميع السيارات الكهربائية فحسب، بل تصنع أيضًا منتجات توليد الطاقة النظيفة القابلة للتطوير والتخزين. ويعتقد Tesla أنه كلما توقّف العالم عن الاعتماد على الوقود الأحفوري بشكل أسرع وتحرك نحو مستقبل خالٍ من الانبعاثات، كان ذلك أفضل.

في عام ٢٠٠٨ تم إطلاق Roadster، والتي كشفت النقاب عن تكنولوجيا البطاريات المتطورة ومجموعة نقل الحركة الكهربائية من تسلا. من هناك، وصممت Tesla أول سيارة سيدان فاخرة بالكامل تعمل بالكهرباء في العالم من الألف إلى الياء - موديل S - والتي أصبحت أفضل سيارة في فئتها في كل فئة؛ من خلال الجمع بين السلامة والأداء والكفاءة.

أعاد الطراز S إعادة تعيين التوقعات العالمية لسيارة القرن الحادي والعشرين مع أطول مدى لأي سيارة كهربائية، وتحديثات البرامج عبر الهواء التي جعلها أفضل بمرور الوقت، وتسجيل رقم قياسي بوقت تسارع يبلغ ٦٠ ميلًا في الساعة يبلغ ٢,٢٨ ثانية، كما تم قياسه بواسطة Motor Trend.

وفي عام ٢٠١٥م، وسّعت Tesla خط إنتاجها وذلك بإنتاج الموديل X؛ السيارة الرياضية متعددة الأغراض، الأكثر أمانًا والأسرع والأكثر قدرة في التاريخ والتي تحمل تصنيفات أمان ٥ نجوم عبر كل فئة من الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة، وهي سيارة كروس أوفر متوسطة الحجم، حيث قُدّمت بخمسة ركاب وستة ركاب و٧ ركاب، وتعكس أبواب الركاب تصميمات "جناح الصقر" التي تنفتح عموديًا.

وفي عام ٢٠١٦، قُدّمت Tesla الطراز ٣، وهي سيارة كهربائية منخفضة السّعر وعالية الحجم بدأت الإنتاج في عام ٢٠١٧، وهي سيارة سيدان فاستباك بأربعة أبواب.

وبشكل مفاجئ كشفت تسلا في نهاية الحدث الذي قُدّم في ١٦ نوفمبر ٢٠١٧، عن سيارة رودستر ٢٠٢٠، وقال ايلون ماسك إن الطراز الجديد سيبلغ مدى ٦٢٠ ميلا (١,٠٠٠ كم) على ٢٠٠ كيلو واط-ساعة (٧٢٠ ميغا جول) وسيصل إلى سرعة ٠-٦٠ ميلًا في الساعة في ١,٩ ثانية، وستحقق أيضًا ١٠٠ ميلًا في ٢,٢ ثانية، وستجاوز السرعة القصوى لها ٢٥٠ ميلا في الساعة (٤٠٠ كم/س)، وستحتوي السيارة على ثلاثة محركات كهربائية تسمح بالدفع الرباعي، وتوجيه عزم الدوران أثناء المنعطفات وحزمة سبيس إكس التي ستشمل دافعات الهواء البارد التي ستزيد السرعة أكثر.

ومن ثم أنتجت تسلا الطراز Y وهي عبارة عن مركبة رياضية متعددة الاستخدامات مدمجة، بُنيت على منصة تشترك في العديد من المكونات مع الطراز ٣، وفيها ثلاثة صفوف من المقاعد تتسع لسبعة أشخاص، ومساحة شحن ٦٦ قدم (٢ م ٢) مع طي الصفين الثاني والثالث، ويصل نطاقها إلى ٣٠٠ ميل (٤٨٠ كم).

وبعد فترة وجيزة، كشفت النقاب عن الشاحنة الأكثر أمانًا وراحة على الإطلاق - Tesla Semi - الذي تم تصميمها لتوفير ما لا يقل عن ٢٠٠٠٠ دولار على مدى مليون ميل بناءً على تكاليف الوقود وحدها، وهي شاحنة نصف مقطورة، تعمل بالطاقة الكهربائية بشكل كامل من الفئة ٨ ذُكرت لأول مرة في خطة "تيسلا ماستر" لعام ٢٠١٦، وأُعلن عنها رسميًا في نوفمبر ٢٠١٧، وسيكون هناك نوعان متاحان: الأول بنطاق ٣٠٠ ميل (٤٨٠ كم) والآخر بنطاق ٥٠٠ ميل (٨٠٠ كم). وسيتم تشغيل "نظام سيمي" بأربعة محركات كهربائية كما في تسلا مودل ٣، كما أنها ستحتوي على مجموعة كبيرة

من أجهزة الاستشعار لتمكينها من البقاء في مسارها الخاص، وإبقائها على مسافة آمنة من المركبات الأخرى، وتوفير القيادة الذاتية على الطرق السريعة.

وفي ٢١ نوفمبر ٢٠١٩، أعلنت تسلا عن إنتاج Cybertruck (سايبير تراك) ومن المقرر إنتاجها في أواخر عام ٢٠٢١، والتي ستكون لها فائدة أفضل من الشاحنة التقليدية وأداء أكثر من السيارة الرياضية.

إن السيارات التي تعمل عليها الشركة تتمتع بميزات عديدة يجعلها في مقدمة السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية والتي يأمل صنّاعها بأن تحل محل السيارات التي تعمل بالوقود المحترق لتقليل الأضرار الناتجة من هذا الوقود، ومن أهم ميزات هذه السيارة بالإضافة إلى كونها تعمل بالطاقة الكهربائية فقد أُضيف إليها الذكاء الاصطناعي عن طريق الطيار الآلي وهو نظام متقدّم طوّره تسلا لمساعدة السائق، حيث تُصنّ تسلا على أن الطيار الآلي "مصمّم لمساعدة السائقين في أكثر أجزاء القيادة إرهابًا" من أجل جعل السيارة "أكثر أمانًا وقدرة بمرور الوقت". وتُصنّ تسلا على أن ميزات الطيار الآلي الحالية (اعتبارًا من يوليو ٢٠٢٠) تتطلب إشرافًا نشطًا من السائق، ولا تجعل السيارة مستقلة، ولتحسين هذه القدرة فقد قامت شركة تسلا بإضافة ميزة اختيارية وهي القيادة الذاتية الكاملة (FSD) هي امتداد اختياري قادم للطيار الآلي لتمكين القيادة الذاتية بالكامل في نهاية عام ٢٠١٦، وقد توقّعت تسلا أن تظهر استقلالية كاملة بحلول نهاية عام ٢٠١٧. إلا أنه قد تم إصدار أول نسخة تجريبية من البرنامج في ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠م.

إن العمل بالطاقة النظيفة سواء كانت الكهربائية أو الشمسية أو الهوائية هي الاتجاه الجديد الذي يتّجه إليه العالم الآن في مجال صناعة المحركات.

الزراعة في الأحواض غير المتقووة

تتطلب عنايةً أكثر وحرصاً أشد؛ لأن النبتة تكون على درجة عالية من الحساسية المفرطة خاصةً لكمية الري. عادةً يلجأ البعض لهذا النوع من الأصيل لجمالها في ديكور المنزل فهو يصف ما بداخله من مكونات؛ تربة وحصص وجذور وتسرب الماء أثناء ري النبتة هذا إن كان زجاجياً أو بلاستيكيًا شفافاً.



على الرغم من أهمية وجود الثقب أسفل الأحواض الزراعية بشكل عام لغرض تصريف الماء الزائد وتهوية الجذور، إلا أن بعض الأحواض التي غالباً ما تكون مصنوعة من الزجاج أو السيراميك أو غيره يصعب عمل ثقب بها خوفاً من كسرها. ومع هذا لا يزال بإمكاننا الزراعة بها بدون ثقبها، ولكنها

كيف أنجح بالزراعة في الأحواض غير المثقوبة؟

الأمر بسيط ويتمثل باستخدام مجموعة من المواد توضع في الأبيص بترتيب معين لتحقيق الفائدة المطلوبة وهي نجاح نمو النبات بشكل جيد، ويحتاج إلى شيء من المتابعة الدقيقة والحرص خاصة عند الري والتسميد.

ونحتاج لتنفيذ ذلك المواد التالية:

-النبته المراد زراعتها.

-أبيص غير مثقوب.

-مجموعة من الأحجار الجميلة أو المميزة المتقاربة حجماً والمختلفة لوناً وشكلاً؛ لتكون على الجوانب.

-حجارة عادية؛ لتكون في الوسط؛

لأنها لا تظهر للنظر.

-كمية من قطع الفحم الخشبي

الصغيرة.

-قليل من الرمل المعقم

(اختياري).

تربة زراعية.

وما عليك إلا أن تبدأ بتفريغ هذه المكونات داخل الأبيص أو الإناء الزجاجي بالترتيب الآتي:

تضع الأحجار الجميلة والمتقاربة حجماً والمختلفة لوناً في قاع الإناء بحيث تكون الأحجار ذات الألوان والأشكال الجميلة

على الجوانب حرصاً على الناحية الجمالية، والبعض يُفضل أن يضع حجمين من الأحجار الكبير أولاً ثم يليه الصغير. والغرض من الطبقة الحجرية هذه توفير قدر من التهوية للجذور، والأهم من ذلك السماح لماء الريّ الزائد بالتجمع أسفل الطبقة بعيداً عن الجذور ما أمكن؛ تجنّباً لمشاكل تعفن الجذور.

ضع قطع الفحم فوق الحجارة ووزّعها بشكل متساوٍ على طبقة الحجارة، ويستحسن أن لا تقل طبقة الفحم عن ٢ سم؛ لترشيع الماء وتنقيته ولامتصاص الغازات الناتجة عما قد يحصل من تحلل لبعض المكونات

العضوية بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة. ضع طبقة خفيفة من التربة الزراعية ٢ سم تقريباً.

ضع النبتة بعد إزالة أبيضها الأول. املاً الفراغات بين النبتة الجديدة وجوانب الأبيص بالتربة الزراعية.

اسقها بكمية معتدلة من الماء واحذر من زيادة الماء، ويمكنك التأكّد من ذلك بالنظر خلال الأبيص إذا كان من الزجاج الشفاف، فإن كان الريّ زائداً فستلاحظ تجمع الماء أسفل طبقة الحجارة، حيث يجب ألا يتجمّع.

الطريقة أعلاه هي الطريقة الاحترافية التي تضمن لك نباتاً متعشاً، وهناك طريقة أخرى أسرع من هذه الطريقة باستخدام الفلين أسفل الحوض غير المثقوب فالفلين خفيف لا يزيد من وزن الحوض ويعزل التربة عن الماء الزائد من الري.

يجب الاقتصاد في استخدام الساد وعدم المبالغة فيه. ومن الجيد أن نحافظ على نظافة سطح التربة من مخلّفات النبتة. ونقلّب السطح العلوي للتربة لتهويتها على فترات متفرقة. كما يمكنك تزيين سطح التربة بأنواع جميلة من الحجارة المتميزة في ألوانها وأشكالها أو الفخار أو القواقع والمجسّمات الجمالية.



أمثال سويسرية

- إذا سقط حجر كبير من الجبل سقطت وراءه حجارة كثيرة.
- إذا كانت العين كافية فلا تستعمل اليد.
- إنَّك لن تقدر أن تمنع الطيور من أن تطير فوق رؤوسنا.
- إن للعينين والأذنين لساناً أيضاً.
- تاجر بلا مال كمزارع بلا أرض.
- الشجرة لا تتلذذ بتفاحها.
- العيون تصدق نفسها، والأذان تصدق الغير.
- ما فقدته في النار وجدته في الرماد.
- من هزَّ بيت جاره سقط بيته.





إعراب: قوله تعالى: (إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ)

سورة طه الآية: ٦٣

الوجه الثاني:

إِنَّ كلمة ﴿إِنَّ﴾ الواردة في الآية المباركة مخففة من الثقيلة واسمها مضمرة وجملة ﴿هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ مبتدأ وخبر في محل رفع خبر إن المخففة، والحجة في ذلك دخول اللام التي يتمييز بها إن المخففة عن إن النافية^١.

فكلمة ﴿إِنَّ﴾ الواردة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا﴾ نافية بمعنى (ما هي إلا أسماء سميتوها) لذلك لم تدخل اللام على (أسماء) بخلاف قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ حيث أن كلمة ﴿إِنَّ﴾ مخففة من الثقيلة لذلك دخلت اللام على كلمة (ساحران)؛ ليعرف أن كلمة إن الواردة في الآية هي إن المخففة من الثقيلة.

المقدرة، فتبقى صورة على حالها دون أن تؤثر فيها العوامل الداخلة عليها.

وهذه هي لغة بني الحارث بن كعب وخنعم وزبيد وجماعة من قبائل اليمن، لذلك قال شاعرهم:

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا

قد بلغا بالمجد غايتها^١.

فلم يقل الشاعر وأبا أبيها كما هو مقتضى القياس في حال الإضافة أي إن (أبأها) الثانية لما كانت في موقع المضاف إلى (وأبا) فذلك يقتضي الجر بالياء وكذلك قال شاعر آخر منهم:

تزوَّدَ مَنَّا بَيْنَ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً

دعته إلى هابي التراب عقيم^٢.

فلم يقل الشاعر (أذنيه) رغم أنه في موقع المضاف إليه.

قد يسأل السائل: أليس الصحيح هو نصب اسم إن فيقال (إن هذين لساحران)؟

الجواب: إذا لاحظت الآية المباركة تجد كلمة ﴿إِنَّ﴾ مخففة وليست مشددة، وإذا كانت كذلك فهي لا تعمل عمل إن المشددة، فعليه يكون إعراب ﴿هَذَانِ﴾ مبتدأ مرفوعاً بالألف؛ لأنه مثني ويكون إعراب ﴿لَسَاحِرَانِ﴾ خبر للمبتدأ وهو مرفوع بالألف أيضاً للتثنية فأين الخطأ؟! هذا وجه وثمة وجوه أخرى ذكرها أهل الاختصاص نشير إلى بعضها:

الوجه الأول:

إنَّ الأسماء المثناة تُعرب بالتقدير كالأسماء المقصورة، مثل: العصى والدمى والحصى، فهي تُرفع بالضمة المقدرة وتُنصب بالفتحة المقدرة وتُجر بالكسرة

١ - التبيان- الشيخ الطوسي / ج ٧ / ص ١٨٤

٢ - تفسير الثعلبي- الثعلبي / ج ٦ / ص ٢٥١

٣ - التبيان- الشيخ الطوسي / ج ٧ / ص ١٨١

من وحي الانتظار

بقلم : حميد حلمي

وَمَنَازِلُ الدُّنْيَا بِوَجْهِكَ تُشْرِقُ
يَا مَنْ بَنَهَجَكَ سَأَلْنَا يَتَحَقَّقُ
نَرْجُو الْوِفَاقَ وَمَنْ سِوَاكَ يُؤَفِّقُ
فمضاربٌ تُفْنِي وَأُخْرَى تُحَرِّقُ
وَشُعُوبُنَا بِالسَّامِرِيَّةِ تُسْحَقُ
وَالفَارِزُونَ مُغْرَبٌ وَمُشْرِقُ
هُدَى إِلَى الْعَلْيَاءِ وَهُوَ مُصَدِّقُ
سَبْطًا وَكُلُّ جِهَادِهِ يَتَفَوَّقُ
مُتَأَزِرِينَ هُدًى وَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
وَأَغْمَرَ تَصَحَّرْنَا بِغَيْثِ يُورِقُ
مَنْ مَنَهَلَ طَهْرًا بِمَا يَتَدَفَّقُ
بِهَدَى الْإِمَامَةِ سَائِغًا نَتَذَوِّقُ
إِلَّا إِمَامًا بِالْعَدَالَةِ يَفْرُقُ
وَبَقِيَّةِ اللَّهِ الْإِمَامُ الْمُشْفِقُ
خَابَ الْمُعَانِدُ أَمْرَهُ الْمُتَشَدِّقُ
مَنْ مَارِقِينَ تَزَمَّتُوا وَتَهَرَّطُوا
فَرَجًا لَأَلِ مُحَمَّدٍ يَتَحَقَّقُ
فَخَرَّ الْإِمَامَةُ مَنْ لَهُ نَشْوَقُ
فَصَلَاتِكُمْ لِابْنِ الْبَتُولِ تَتَوَقُّ

شَوْقًا إِلَيْكَ وَفِي يَمِينِكَ بِيرَقُ
يَا أَيُّهَا (الْمَهْدِيُّ) يَا بَنَ مُحَمَّدٍ
بِكَ نَسْتَعِيثُ فَقَدْ سَمَّيْنَا فُرْقَةً
وَلَطَالَمَا خُضْنَا الْمَصَاعِبَ جَمَّةً
وَالطَّارِئُونَ طَفَعُوا بِكُلِّ وَقَاحَةٍ
طَالَ الدَّمَارُ قُلُوبَنَا وَعَقُولَنَا
وَقَوَافِلُ الشَّرَفَاءِ تَطْلُبُ قَائِدًا
لَا يَنْتَهِي أَبَدًا وَيَقْدِمُ زَحْفَهُمْ
فَازَ الَّذِينَ تَحَلَّقُوا بِلِوَائِهِ
أَقْبَلَ إِمَامَ الْعَصْرِ أَصْلَحَ حَالَنَا
فَنَفْسُنَا عَطَشَى سِقَايَةَ صَالِحٍ
مَنْ نَبَعَ أَحْمَدًا إِذْ يَفِيضُ مَعِينُهُ
تَاللَّهِ مَا فَرَجَ يَفُكُ قَيْودَنَا
هُوَ خَيْرَةُ الْهَادِي وَنُورُ هِدَايَةِ
فَازَ الْمُطِيعُ لَهُ بِكُلِّ تَوَاضَعٍ
يَا حَبْدًا يَوْمَ الظُّهُورِ مَفَازَةٌ
سَنُظَلُّ نَدْعُو اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
بِظُهُورِ قَائِدِنَا وَصَاحِبِ أَمْرِنَا
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ وَالْهَلِ

من السماء قد أتى هذا النداء
تهدمت والله أركان الهدى

.....
الله يا كوفة يا محرابها
وعقرة المختار ما أصابها
الله يا زينب يا مصابها
وليل حزن للوجوه قد بدا

.....
هذا عليّ هو نفس المصطفى
ما بين قوم لم يكن منهم وفا
ونحن نادينا على الدنيا العفا
يا أسفا منا علي فقد ا

.....
حيدر يسري في الحشا مصابه
شبيه صار بالدماء خضابه
ما بين دمع من دما غيابه
يا لعنة الله على قوم العدا

.....
الله يا مصاب هز الفلكا
قد أحزن الكون وأبكى الملكا
قوموا نواس الحسنين بالبكا
لحيدر ماتم حزن عقدا

.....
اللهم صبر الإمام المجتبي
الله يا حسين يا ذات الأبا
الله يا حزنا لأصحاب العبا
فمثل يوم المرتضى لن نشهدا

.....
جبريل هذا قد أتانا باكيا
جاء الينا لعلي ناعيا
ما بين أرض وسما مناديا
يا للأسى مات وصي أحمد ا

.....
فاليوم عزوا المصطفى وفاطمة
ولتجر من دم الجموع الساجمة
هدى قيامة وتبقى قائمة
حزن وابكى منبرا ومسجدا

.....
ولبيك ذاك البيت حيث المرتضى
قد جاء فيه وبه شع الفضا
ولبيك هذا البيت في حكم القضا
في بيت رب العالمين استشهدا



تهدمت والله أركان الهدى

بقلم : حسين جوبين

أجرى الحوار أحمد الخفاجي

المشاكل النفسية عند الشباب وكيفية معالجتها



معظم الأحيان أن هناك تداخلاً كبيراً بين دور الأسرة والمجتمع والعوامل الوراثية في تطوّر تلك المشاكل لدى الشّباب.

المشاكل ولاسيما أنّها تمرّ في فترة حساسة من عمر الإنسان وهي فترة الشباب، فالعوامل الوراثية والبيولوجية قد تؤدي إلى إصابة الشّباب بالمشاكل النفسية، ولعلّه نجد في

عند الخوض في تفاصيل هذا الموضوع الشائك والحساس المتمثل بالمشاكل النفسيّة عند الشباب لأبديّ لنا من وقفة في هذا المجال وأن ندقّق في ذكر الأسباب النّاجمة عن تلك

ولغرض تسليط الضوء على أهم العوامل المسببة للاضطرابات النفسية التقت مجلة عطاء الشباب بالدكتور جاسم الموسوي اختصاص (الطب النفسي) ليحدثنا حول هذا الموضوع:



العطاء: كيف تصف المشاكل النفسية عند الشباب؟

الدكتور: من الواضح أن الاضطرابات النفسية هي مجموعات متنوعة من الحالات المرضية التي تظهر في صورة الاضطرابات العقلية والنفسية والعصبية والسلوكية، وهناك عوامل وأسباب متنوعة ومتعددة لهذه الاضطرابات التي تلعب دوراً مهماً في حدوث الاضطراب النفسي.

العطاء: ما هي أهم تلك العوامل؟

الدكتور: يمكن تلخيص هذه العوامل: ١- العوامل البيولوجية: وتشمل

العوامل الجينية (الوراثية) والعوامل البيوكيميائية والعصبية الخاصة بالدماغ والجهاز العصبي. ففيما يخص العوامل الوراثية الجينية فإن معظم الأمراض الجسمية والأمراض النفسية والعصبية ترتبط بالجينات الوراثية من الآباء والأحفاد، حيث إن الارتباط الجيني يهيئ الطفل لحدوث تغييرات مرضية وراثية أثناء الانقسامات في المراحل الجينية الأولى لخلق الجنين التي تؤدي إلى عيوب خلقية وإلى إحداث أنواع معينة من الاضطرابات النفسية والعصبية الوراثية. كما أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على الجنين أثناء الحمل أو الطفل في بداية حياته، فمثلاً إصابة الأم ببعض الأمراض أثناء الحمل أو التعرض للإشعاع أو تعاطي أو مواد معينة أثناء الحمل وخصوصاً الأشهر الثلاثة الأولى منه أو حتى سوء تغذية الأم أثناء الحمل قد تؤدي إلى حدوث تشوهات خلقية أو مضاعفات مرضية تؤثر على الطفل فيما بعد، وتؤدي بدورها للمرض النفسي والعصبي، كما أن تعرض الطفل للإصابة بالعدوى الفيروسية أو البكتيرية وإصابات الرأس نتيجة الوقوع المتكرر الشديد على الرأس التي قد تؤدي لحدوث مضاعفات وتغييرات مرضية في الدماغ وبالتالي ظهور المرض النفسي والعصبي.

العطاء: هل للأسرة دور في ظهور هذه المشاكل النفسية؟

الدكتور: نعم فالسبب الثاني في ظهور تلك المشاكل العوامل الخاصة بالأسرة والتربية:

فلو كان هناك شجار مستمر بين الوالدين أمام الأولاد فإن ذلك له تأثيره السيء على الأطفال؛ لأنه قد يزعزع ثقة الطفل بوالديه وبالتالي تظهر عليه الحالات النفسية، كذلك فإن كثرة الضرب للأطفال وكثرة الإساءة لهم هي من أهم الأسباب التي تخلق جيلاً من الشباب عديم الثقة بنفسه وغير قادر على العطاء.

كذلك متابعة الأبناء ومشاهدة البرامج والأفلام وحتى الألعاب الموجودة على شبكة الانترنت دون رقابة أو توجيه يؤثر ذلك على صحتهم الجسدية والنفسية.

وأحياناً الدلال المفرط، وأيضاً قلقها الزائد وتحسسها الشديد على أولادهم ينتج بذلك العزلة والانطوائية والاحتماء بجدران المنازل، فننشأ عند ذلك مشاكل نفسية لا حصر لها، وفي هذه الحالة يكون الشباب في حاجة إلى المساعدة في حل مشاكلهم النفسية عن طريق الاستشارة والتوجيه والإرشاد والعلاج النفسي المتخصص.

كما أن أساليب التربية والمعاملة الأسرية الخاطئة غالباً ما تُساعد بمفردها أو بوجود العوامل الأخرى في حدوث بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية عند الشباب مثال ذلك القسوة الزائدة، وسوء المعاملة، والضرب، والتوبيخ، والإذلال، أو العكس كالدلال الزائد في مرحلة الطفولة، وكذلك التفرقة في المعاملة بين أبناء الأسرة الواحدة من جانب الأبوين أو بغيّة الأهل، وكذلك وجود الخلافات الأسرية والمشاجرات المستمرة بين الأبوين أمام الأبناء، والتي قد تؤدي في بعض الأسر إلى الطلاق وتفكك الأسرة أو اضطراب العلاقة الأسرية واختلال العلاقة بين مكوناتها التي تضم (الأب، الأم، الأولاد) وبذلك تولد محنة اضطرابات نفسية عند الأطفال، وتستمر إلى مرحلة الشباب.

ولأجل تنشئة جيل يتمتع بصحة نفسية سليمة يجب على الآباء أن يكونوا القدوة الحسنة والمثل الأعلى في الأخلاق الفاضلة، وتنشئة الأجيال على مكارم الأخلاق، وحسن الطباع، والمبادئ الدينية، والمثل السوية من أمانة وصدق ووفاء وتضحية وتأدية الفرائض الدينية من صلاة وصيام وما إلى ذلك من سلوكيات إيجابية، والابتعاد عن السلوكيات السيئة من خلال التشجيع أو الترغيب أو اللوم أو العقاب،

وكذلك النصح والتوجيه الدائم.

وهناك عوامل نفسية عديدة تُسهم في حدوث الاضطرابات النفسية لدى الشباب؛ منها الضغوط النفسية والإحباطات الشديدة التي يتعرض لها في فترة الطفولة من خلال الإيذاء النفسي ضده، وهو ما يُطلق عليه قانون سوء المعاملة النفسية للطفل.

العطاء: كيف يمكن أن نقي الشباب من الوقوع في المشاكل النفسية؟

الدكتور: لا جدال في أن وقاية الشباب في الوقوع في المشاكل النفسية خير من العلاج، ولذلك يجب مراعاة الاهتمام بتنفيذ الطرق التربوية الصحيحة والمجربة، ونذكر منها على سبيل المثال: ضرورة بذل الجهود المناسبة لتهيئة البيئة الصالحة التي ينمو فيها المراهق، وإتاحة الجو النفسي الملائم لنمو الشخصية السوية، وضرب المثل الصالح والقدوة الحسنة أمام الشباب؛ للاقتداء بهم والسير على خطاهم، ومساعدة الشباب على فهم نفسه، وتقبل ذاته، وتقبل التغييرات التي تطرأ في مرحلة المراهقة، وأيضاً تحسين علاقة المراهق بأسرته ومدرسته وأقرانه، وتحمل المسؤولية لدى الشباب فيما يخص الشباب لمفهوم إيجابي للذات.

العطاء: كلمة أخيرة للشباب؟

الدكتور: تؤدي التنمية الشبابية الإيجابية إلى صحة نفسية مجتمعية وفردية سليمة فهي تُركّز على تهيئة الشباب بشكل كامل لعيش حياة ناجحة وسعيدة وصحية، إضافة إلى التغلب على الظروف الصحية بدلاً من التركيز فقط على عدم تورط الشباب بسلوكيات مخوفة بالمخاطر، ومن هنا تؤدي استراتيجيات ونشاطات التنمية الشبابية الإيجابية إلى صحة إيجابية وسليمة.

تعزز التنمية الشبابية الإيجابية الخصائص الأساسية التي يحتاجها جميع الشباب لدى انتقالهم إلى العقد الثاني من العمر وهي: الاهتمام والتعاطف والتواصل مع الآخرين، والكفاءة، والثقة، والمميزات الشخصية، والمساهمة.

ومن هنا تبرز لدينا أهمية الإرشاد للشباب حيث يجب الاهتمام بالإرشاد التربوي والأسري، وخاصة في المدارس الإعدادية والثانوية والجامعات وبعدها الإرشاد المهني، وكذلك الإرشاد الزواجي وكيفية اختيار الشريك الآخر؛ لتكوين أسرة سعيدة مطمئنة وذات سمات مميزة.



الشباب والأزمات

ربما يقع الشباب في بعض الظروف الصعبة فتُلجئُهُ الضرورة إلى أقربائه وأصدقائه ليطلب منهم مالا أو حاجة، ومعلوم أن الشاب في وقت الشدائد يتوقع من أهله وإخوانه أن يقفوا إلى جانبه ويحلّوا مشكلته، لكن هل يصحّ للإنسان أن يذهب إلى كلّ أحد ويسأله؟

كلا.. فقد حدّد لنا أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) أولئك الذين يصحّ لنا أن نلجأ إليهم في الأزمات، ومَن حدّدوا في قضاء الحاجات أهل المعروف والفضل كما في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: " يا بُنَيَّ، إذا نزل بك كلبُ الزّمانِ وقحطُ الدّهرِ، فعليكِ بدوي الأصولِ الثّابتةِ، والفروعِ الثّابتةِ، من أهلِ الرّحمَةِ والإيثارِ والشّفقةِ، فإنّهم أفضى للحاجاتِ، وأمضى لدفعِ الملماتِ.

وإياك وطلبَ الفضلِ، واكتسابَ الطّساسيجِ^٢ والقراريطِ^٣، من ذوي الأكفِّ اليابسةِ، والوجوهِ العابسةِ، فإنّهم إن أعطوا متّوا، وإن منّعوا كدّوا^٤. ثمّ أنشأ يقول:

وَأَسْأَلُ الْعُرْفَ إِنْ سَأَلْتَ كَرِيماً لَمْ يَزَلْ يَعْـرِفُ الْغِنَى وَالْيَسَاراً
فَسُـؤَالُ الْكَرِيمِ يُورِثُ عِزّاً وَسُـؤَالُ اللَّئِيمِ يُورِثُ عَاراً
وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مِنَ الذُّدِّ بُدّاً فَالْفَقُّ بِالذُّدِّ إِنْ لَقِيتَ الْكِبَاراً
لَيْسَ إِجْلَالُكَ الْكَبِيرِ بِعَارٍ إِنَّمَا الْعِـرَارُ أَنْ تُجِلَّ الصَّغَاراً^٥.

وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في الآية التي نزلت في قوم كانوا إذا صرموا النخل عمدوا إلى أرذل تمرهم فتصدّقوا بها، فنهاهم الله عن ذلك، فقال تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)^٦.

١ - كلبُ الزّمان: شدته (الصّحاح).

٢ - الطساسيج: جمع طسوج، وهو جزء من أجزاء الدانق العملة المعروفة.

٣ - القراريط: جمع القيراط، وهو نصف دانق.

٤ - أكديث الرجل عن النبيّ رددته عنه.

٥ - بحار الأنوار: ج ٩٦ / ص ١٥٩.

٦ - تفسير القمي: ج ١ / ص ٩٢؛ والآية في سورة البقرة: ٢٦٧.

a l a m e e d . e d u . i q

جامعة العميد تفتتح مجمّع (بيارق العميد) الخاصّ بعيادات طبّ الأسنان التعليمية، سعياً منها لدعم قطاع التعليم العالي، من خلال توفير خدمات للمواطنين بشكلٍ شبه مجانيّ

العنوان: كربلاء المقدسة - منطقة السعدية

